



36

ورزازات المغربية: هوليد  
أفريقيا وبوابة الصحراء



26

محمود أمين العالم  
الذي رحل مصاباً بالأمل



16

حوار: الفلسطينية عضو  
الكنيسة إيمان خطيب

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

## الاسبوعي

Weekly

فردوس محمد الأم المثالية  
في السينما المصرية

45

عالم الرياضة يرفع الراية  
البيضاء أمام كورونا

38

علاقات الجوار الأردني  
في «زمن كورونا»

09

Volume 31 - Issue 9844 Sunday 15 March 2020

السنة الحادية والثلاثون العدد 9844 الأحد 15 آذار (مارس) 2020 - 20 رجب 1441 هـ

# أسعار النفط: حرب الخسائر الكبرى

دخلت السعودية في حرب نفطية مفتوحة مع روسيا حين رفضت الأخيرة الامتثال لتوصية منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بخفض الإنتاج بمعدل 500 ألف برميل يومياً بهدف ضبط الأسعار ومواجهة انهيار البورصات العالمية على خلفية الأضرار الاقتصادية والمالية العالمية الناجمة عن مفاعل انتشار فيروس كورونا. الرد السعودي تمثل بإغراق الأسواق والهبوط بالأسعار إلى مستوى حرب الخليج سنة 1991، وإلحاق الأذى باقتصادات العالم وليس ببرميل النفط أو بالروبل في روسيا وحدها. وإذا كان بعض السبب وراء القرار السعودي يخص مساندة النفط الصخري الأمريكي، فمن المدهش أنه في الآن ذاته يؤدي شهر غسل العلاقات الطيبة بين موسكو والرياض.

(حدث الأسبوع 10 - 15)

# تقارير اخبارية

## وسط صمت روسي: تركيا تعلن الاتفاق

## على المعايير المحددة لعمل الممر الأمني في إدلب



لوقف إطلاق نار». مضيفاً أن الاتفاق أقر «إنشاء مراكز تنسيق مشتركة مع روسيا ليتم من خلالها إدارة العمليات الثنائية في إدلب ومراقبة وقف إطلاق النار، من دون تحديد منطقة عمل المراكز المشتركة. وشدد على أن هدف بلاده هو «جعل وقف إطلاق النار في إدلب دائماً، قمنا بدورنا بما يترتب علينا من أجل ذلك، والروس أظهروا موقفاً بناء في هذا الخصوص».

في سياق متصل، نفت وزارة الدفاع التركية في بيان لها، الجمعة، سحب السلاح الثقيل من نقاط مراقبتها في إدلب، وقال البيان:«تواصل نقاط المراقبة التابعة لنا في إدلب تنفيذ مهماتها، ولا حديث عن سحب الأسلحة الثقيلة منها». ولفتت الدفاع التركية إلى أن المفاوضات «جرت في أجواء إيجابية وبناءة».

ويعد أسبوع من المفاوضات بين وزارتي دفاع البلدين في العاصمة أنقرة، أعلن وزير الدفاع التركي، خلصوي أكار، الجمعة أنه «تم التوقيع على نص الاتفاق وهو دخل حيز التنفيذ» مشيراً إلى «نعمل أولى خطواته من خلال تنظيم دورية مشتركة على طريق M4 بتاريخ ١5 آذار/ مارس».

وأوضح أكار أن الدوريات المشتركة مع روسيا على الطريق الدولي M4 في سوريا «ستساهم بشكل كبير في ترسيخ دائم

السنة الحادية والثلاثون العدد 9844 الأحد 15 آذار (مارس) 2020 – 20 رجب ١44١ هـ

الأثرية والسواتر على الطريق في محافظة اللاذقية وصولاً إلى خط التماس، على مسافة 7 كم من نقطة عين حور.

وفي سياق منفصل، يبدو أن أزمة التازحين في شمال سوريا واحدة من أوراق الضغط التركية على روسيا، من أجل وقف الهجوم والمعارك في إدلب. وتدغدغ فكرة عودة اللاجئين الكرملين على اعتبار أنها المشروع الهام للرئيس بوتين الذي يادر لعودة اللاجئين واعطاهم مشروعه ضمانات أمنية بعدم التعرض والاعتقال، إلا أنها اصطدمت برفض كبير من النظام الذي فضل اعتقال العائدين وابتزازهم أو فرض تسويات أمنية تؤدي إلى سوقهم إلى جيشه.

إلا أن قضية إعادة اللاجئين لا تُورق موسكو، فروسيا تركز استراتيجيتها على استعادة السيطرة على كامل مناطق المعارضة وتنتظر إلى أن كسب الأرض هو نزع أوراق القوة من المعارضة وبالتالي تجاوز مرجعية جنيف والقرارات الأممية، كون المنتصر من سيفرض شروطه في مستقبل الحل السياسي لسوريا. ولكن موسكو، تفضل منح الوقت لتركيًا من أجل استيعاب نزوح أكثر من مليون مدني، 300 ألف منهم تقريبا وصلوا إلى مناطق السيطرة التركية في عفرين وريف حلب الشمالي ومن ثم البدء بعملية قضم جديدة.

ويتعلق السوريون بقشة عودتهم إلى قراهم التي هجروا منها، رغم تراجع الرئيس التركي عن طرح إعادة النظام إلى ما بعد نقاط المراقبة التركية من خلال

«قناة الاتصال الخاصة للتعاون العسكري بين حميميم وأنقرة». في حين تسهل الفناة وصول القوافل العسكرية التركية إلى نقاط المراقبة التركية في منطقة خفص التصعيد في إدلب من دون التعليق على حصارها.

في المقابل، يستعد النظام السوري لفتح طريق الترانزيت M4 وأعرب وزير نقل النظام علي حمود عن أهمية الطريق اقتصاديا، وأن «أهميته الاستراتيجية تمثل في ربط العراق بالبحر عبر مرفأ اللاذقية، وبالتالي تسهيل وتيسير حركة تدفق البضائع إلى البحر وبالعكس» ولفت إلى الجهد الكبير على مدى سنوات عدة لبنائه. ويمر الطريق عبر جسور علاقة بين الجبال 89 جسرا منها بطول حوالي 3٠0م فوق الوديان والمنحدرات تتوزع بين 5١ جسرا علويا و23 جسرا سفليا عاديا و١5 جسرا سفليا عملاقا إضافة إلى 250 عبّارة و5١ تحويلة طريقية، و١5 عقدة طريقية، و4١2 عبّارة ومعابر صغيرة، بمواصفات فنية وسلامة مرورية عالية المستوى.

وبدأ النظام السوري حملة تنظيف

### يسعى لتفجير الوضع عسكريا في عدن

## اليمن: الانتقالي الجنوبي يشق

## عصا الطاعة ويخالف السعودية



يرى مراقبون أن تحديد السعودية الصريح للمجلس الانتقالي كونه الجهة المعرّقة لتنفيذ اتفاق الرياض، قطع الشك باليقين بفشل احتواء الأزمة بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي.

**تعز** – **«القدس العربي»: خالد الحمادي**

ذكرت مصادر محلية أن الوضع في محافظة عدن، جنوبي اليمن، يتجه نحو التصعيد وتفجير الوضع عسكريا ضد القوات السعودية هناك، على يد الميليشيا التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من دولة الإمارات العربية المتحدة، العضو الثاني في التحالف العربي في اليمن بقيادة السعودية.

وأوضحت لهـالقدس العربي» أن صراعًا كبيرًا وصل حد التهديد باستخدام السلاح بين ميليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات يمنية تابعة للحكومة اليمنية الشرعية دربها السلطات السعودية لحماية مطار عدن، في إطار اتفاقية الرياض التي تقضي بتسليم المجلس الانتقالي المرافق السيادية إلى القوات الحكومية.

وذكرت أن الوضع مرشح للانفجار المسلح في أي لحظة بين المجلس الانتقالي والقوات السعودية المرابطة في محافظة عدن، بعد التصعيد السياسي الذي انفجر قبل ثلاثة أيام بين المجلس الانتقالي والسلطات السعودية إثر منع التحالف العربي بقيادة السعودية عودة وفد المجلس الانتقالي المفاوض إلى محافظة عدن، بعد محاولته العودة عبر مطار الملكة علياء في العاصمة الأردنية عمان.

وأصدر حينها الانتقالي الجنوبي بيانًا شديد اللهجة ضد المملكة العربية السعودية، والذي قرأه بعض المحللين بأنه «السمار الأخير» في نعش العلاقات بين المجلس الانتقالي والرياض، والذي كشف عن عمق الخلاف بين الجانبين والذي قد ينوُّ عن احتدام أزمة ثقة بين الرياض وأبو ظبي إثر الدعم المادي والعسكري للامدود الذي تقدمه الأخيرة للمجلس الانتقالي ودفعته في آب (أغسطس) الماضي إلى السيطرة مرة منذ توقيع اتفاق الرياض وكشفها الصريح عن الجهة المعرّقة لتنفيذ هذا الاتفاق وهي المجلس الانتقالي، قطع الشك باليقين بفشل احتواء الأزمة بين الجانبين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي، على خلفية التمرد العسكري المسلح لميليشيا المجلس الانتقالي في محافظة عدن في

آب (أغسطس) والذي أسفر عن السيطرة الكاملة على محافظة عدن بما فيها من منشآت سيادية، والتي كانت الحكومة الشرعية تتخذها عاصمة عسكرية لتدريب في السعودية.»

وأضاف أن «السعودية دعت مطلع الشهر الحالي بقوات تدريب في أراضيها إلى محافظة عدن لاستلام مهام تأمين مطار عدن الدولي، وإخراج ميليشيا الانتقالي منه». وقال إن «ميليشيا المجلس الانتقالي المدعوم من

### السودان: محتجون في دارفور يطالبون

### بحل حكومة حمدوك

السودان – طالب آلاف المحتجين في ولاية شرق دارفور غربي السودان، السبت، بحل الحكومة الانتقالية برئاسة عبد الله حمدوك.

وذكر شهود عيان أن محتجين في مدينة الضعين رفعوا الأعلام الوطنية ورددوا هتافات تطالب بتوفير الوقود والخبز وعدم رفع الدعم عن السلع الأساسية.

كما رددوا هتافات مناهضة للعودة إلى نظام حكم الأقاليم بدلا من الولايات.

### اشتية يطالب إسرائيل بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين

رام الله – طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس السبت، إسرائيل بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجونها في ظل تفشي فيروس كورونا لديها.

وخص اشتية في طلبه الذي نشره على حسابه في «فيسبوك» بالإفراج عن الأسرى المرضى والمصابين بالأمراض المزمنة والأطفال «حفاظًا على أرواحهم».

### كازاخستان تلقي القبض على مشتبته خطط لتفجيرات

نور سلطان – أعلنت لجنة الأمن القومي في كازاخستان السبت أن الشرطة نفذت عملية في مدينة الماتي أوقت خلالها شخصا مؤيدا لتنظيم «دعش» الإرهابي وضبطت قنبلتين.

ولفت إلى إحالة الموقوف إلى القضاء والذي قرر حبسه على ذمة التحقيق.

### إطلاق سراح كندية وإيطالي بعد اختطافهما في بوركينافاسو

باماكو – قال متحدث باسم بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي أمس إنه تم إطلاق سراح كندية وإيطالي كانا قد اختطفتا في بوركينافاسو في كانون الأول/ديسمبر 20١8 وإنهما بصحة جيدة فيما يبدو وتم تسليمهما للبعثة.

واختفت الكندية إديث بلايس والإيطالي لوكا تاكيتو أثناء سفرهما في بوركينافاسو التي تنشط بها جماعات متشددة لها صلات بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية وسبق لها اختطاف غربيين في الماضي.

### محكمة استئناف في باراغواي تؤيد استمرار حبس رونالدينهو

أسونسيون – أيدت محكمة استئناف في أسونسيون، عاصمة باراغواي، استمرار حبس رونالدينهو، نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم السابق، وشقيقه على ذمة قضية استخدام وثائق سفر مزورة.

وغرد الادعاء العام في باراغواي على «تويتر» بالقول إن المحكمة رفضت طلب الدفاع تحويل الحبس الاحتياطي إلى إقامة جبرية في المنزل، وعرض المحامون ترك مزرعة مملوكة للمتهم كضمان.

### بوتين يوقع «إصلاحا» يسمح له بالبقاء في السلطة

موسكو – وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السبت حزمة الإصلاحات الدستورية الواسعة النطاق التي اقترحها، ومن ضمنها إصلاح الحق بها بشكل مفاجئ هذا الأسبوع يسمح له بالبقاء في السلطة لولايتين إضافيتين، على ما أفادت وكالة «تاس» الروسية. ونشر الكرملين على موقعه الإلكتروني القانون الواقع في 68 صفحة والذي يعرض مجمل التعديلات الدستورية، ما يؤكد مصادقة الرئيس عليها.

## لبنان: لماذا تعاطى نصر الله مع وباء كورونا بمنطق حربي؟

ثمة من يدعو إلى ترقب المواجهة التي عادت لتبرز ولو بشكل متفاوت بين قوى 14 آذار السابقة وفريق 8 آذار.

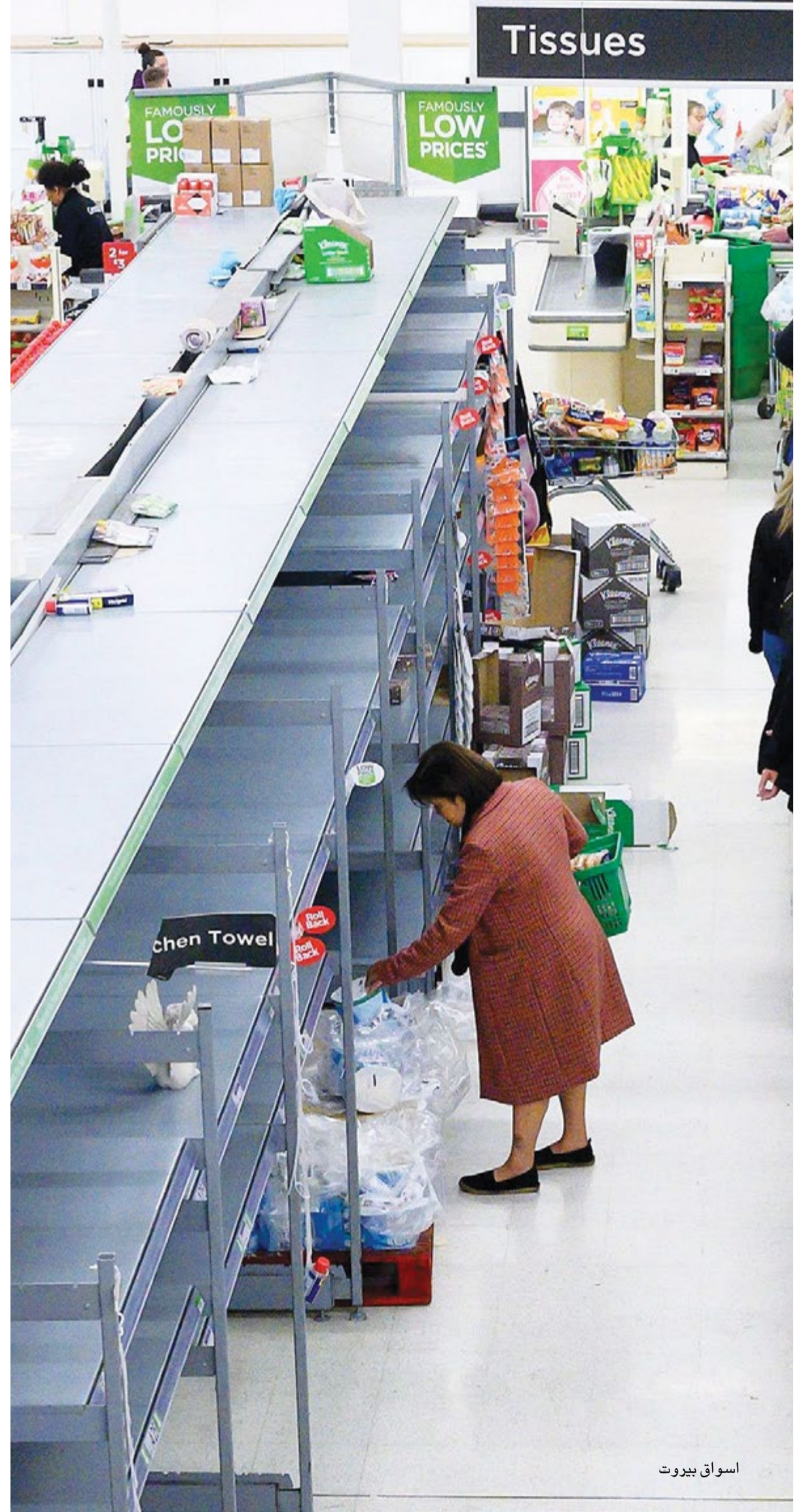
### بيروت- «القدس العربي»: سعد الياس

كزرها مرات ومرات ونتيجة اعتباره أن قرار وقف الرحلات الجوية من إيران له تداعيات سياسية، ثم مطالبة نصر الله كما في حرب تموز بأوسع تضامن لبناني لاشراك باقي اللبنانيين في تحمل المسؤولية وتداعيات المواجهة التي دُيِّلتها يومها بعبارة «لو كنت أعلم» ووضع العلم اللبناني خلفه إلى جانب علم الحزب وهي خطوة يلاحظ الخصوم أن نصر الله يقدم عليها كلما كان الحزب مأزوماً.

وكان التعاطي الإعلامي مع فيروس كورونا ومخاطره والدعوة إلى إعلان حالة طوارئ من قبل محطة MTV أزعج حزب الله فدعا الوزير عماد حب الله إلى مقاطعة الحكومة المستهجنين في جلسة لمجلس الوزراء، واتهماها البعض بأنها «إسرائيلية». وذهب القيادي في الحزب غالب ابو زينب إلى القول «إن ما تقوم به محطة MTV سابقة خطيرة وإنقلاب مستهجن وغريب؟» مستغرباً كيف «تنصّب نفسها مكان الدولة والسلطة وتعلن حالة الطوارئ وتبزّر ذلك بتقاعس الدولة عن القيام بواجبها؟» مضيفاً «هذا أسوأ من الأزمة المالية ومن فيروس كورونا وتداعياته. مزاجية خطيرة وخروج عن كل منطق وعقل لتصبح حارة كل من إيدو الو».

ولقي استغراب أبو زينب استهجان وكثيرين في وقت يقوم الحزب بغرض وصاياته على قرارات الدولة ويخرق مبدأ النأي بالنفس ويخوض الحروب في سوريا واليمن ويعكز علاقات لبنان بأشقائه العرب. وشجّع البعض المحطات الإعلامية على الاستمرار ليلعب دورها كسلطة رابعة وأخذ المبادرة كما فعل ثوار 17 تشرين الأول/أكتوبر لأن السلطة باتت رهينة حزب الله وسطوته التي لم تنتح لحكومة الرئيس حسّان دياب ووقف الرحلات الجوية من إيران فوراً لتجنبين البلد الكارثة الصحية التي تترافق مع أزمة مالية اقتصادية غير مسبوقة وفقدان السيولة بالعملة الصعبة.

وفي ضوء هذه المعطيات، وفي ضوء تراجع نصر الله على رفض الاستعانة بصندوق النقد الدولي غير المشروطة بعد موقف نائبه الشيخ نعيم قاسم الرافض بشدة ثمة من يدعو إلى ترقب المواجهة التي عادت لتبرز ولو بشكل متفاوت بين قوى 14 آذار السابقة وعلى رأسهم رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري وفريق 8 آذار مع استذكار لافت لانقضاة الاستقلال التي قامت في وجه الوصاية السورية في 14 آذار بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وإعتبار جعجع في تغريدة لافتة في المناسبة أنه «من 14 آذار إلى 17 تشرين: الثورة مستمرة».



اسواق بيروت

## نصائح الحليف الشرقي تحسم مباحثات اختيار رئيس العراق

من غلق الحدود مع إيران التي تمثل بؤرة خطيرة لانتشار المرض، بالتزامن مع استمرار الحراك الشعبي على رفض الأسماء المرشحة من الأحزاب لرئاسة الحكومة رغم تصاعد حملات اغتيالات وملاحقة الناشطين وقمع التظاهرات. ولذا يمكن تلمس حال القلق والذعر التي تخيم على الحدود العراقية السورية، استهدفت مقرات الميليشيات الشيعية الموالية لإيران، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات منهم، وسط تأكيد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إن «الهجوم على قاعدة معسكر التاجي لن يتم التسامح معه، ويجب محاسبة المسؤولين عنه».

ولا يختلف العراقيون على أن البلاد مقبلة على سلسلة كوارث، أولها مالية واقتصادية إذا استمر تدهور أسعار النفط، مع وصول العجز في ميزانية العراق والديون إلى مستويات قياسية خطيرة غير مسبوقة، بالتزامن مع أزمة تفشي فيروس كورونا وعجز السلطات

كل مناسبة، ومنها ما صرح به مؤخرًا محمد الغبان وزير الداخلية الأسبق، من أن «قائد فيلق القدس سليمان، كان يقود جمع البيت الشيعي المنقسم على نفسه الآن». ويعدنا عن اعتقاد بعض المراقبين، بأن انهيار أسعار النفط وانخفاض موارد البلاد، قد يلجم اندفاع بعض الأحزاب للاستحواذ على منصب رئيس الحكومة، وذلك نظرا إلى أن هذا المنصب سيكون عبئا كبيرا على أي شخصية أو حزب، بسبب التحديات الجسيمة التي سيواجهها، سواء في إجراء انتخابات مبكرة أو مواجهة آثار انخفاض أسعار النفط أو أزمة كورونا، إلا أن مرضاء الشارع الإيراني ركز كثيرا على لقاء شمخاني مع رئيس المخابرات مصطفى الكاظمي، أبرز المرشحين لمنصب رئيس الحكومة الذي يبدو أن إيران تمنحه تقفها لأداء الدور المطلوب.

ويصف المراقبون شمخاني بأنه البديل في إدارة ملف العراق، عن قائد فيلق القدس قاسم سليمان، الذي قتلته غارة أميركية قرب مطار بغداد، وأن زيارته ونصائحه للقوى السياسية، في هذا التوقيت، أزد منها توجيه رسائل بعضها للعراقيين بأن تظاهراتهم وغضبهم من العملية السياسية الفاشلة، لن يغير من قواعد اللعبة السياسية، مع رسائل إلى الأميركيين باستمرارية الدور الإيراني الفعال في العراق، رغم غياب سليمان، والحقيقة أن دور إيران في جمع القوى الشيعية العراقية ليس سرا، بل أن المسؤولين الإيرانيين وبعض حلفائها من القيادة الشيعية، يتعمدون الإعلان عنه في

### بغداد- «القدس العربي»: مصطفى العبيدي

من المتعارف عليه في المشهد العراقي، أن القوى الشيعية، صاحبة النفوذ الأقوى في سلطة البلاد بعد عام 2003 تحرص مع كل عملية تشكيل حكومة جديدة بقيادتها، على إبراز خلافاتها وصراعاتها على المراكز الحساسة وخاصة رئيس الحكومة، ولكنها في كل مرة تستجيب لندصائح» الحليف الشرقي في اختيار الشخصية المناسبة، وذلك ضمن سيناريو متفق عليه لإقناع الشارع الشيعي بوجود نوع من الاستقلالية في اتخاذها القرارات الاستراتيجية.

وبالطبع لا يعني ذلك عدم وجود صراعات متعددة بين أقطاب التحالف الشيعي، سواء على زعامة الشارع الشيعي (المهم في الانتخابات) أو التنازع على الاستحواذ على أكبر عدد من المناصب الحكومية التي تدر زهبا لا ينتهي على الأحزاب، إلا أنه في النهاية لا يد من تدخل الحليف الجار الذي يعطي «النصائح والتوجيهات» التي يلتزم بها الجميع. وضمن هذا السياق جاءت زيارة الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، وهو المسؤول الأمني الأعلى في بلاده، إلى بغداد، تاركا

## القوات العراقية تعثر على مكان إطلاق الصواريخ على معسكر التاجي

أعلنت قيادة عمليات بغداد السبت العثور على مكان إطلاق صواريخ كاتيوشا التي استهدفت معسكر التاجي شمالي بغداد. وقالت عمليات بغداد، في بيان صحفي، إن «القوات الأمنية عثرت على مكان إطلاق صواريخ الكاتيوشا التي استهدفت معسكر التاجي شمالي العاصمة بغداد صباح اليوم ووجدت سبع منصات إطلاق داخل مرآب في منطة أبو عظام». وذكرت أن القوات الأمنية «القت القبض على صاحب المرآب والعاملين فيه، فضلا عن إلقاء القبض على جميع منتسبي نقطة التفيتش القريبة منه التابعة لقيادة شرطة بغداد وإحالتهم جميعا للتحقيق».



معسكر التاجي



## كيف تحاول الصين بهدوء بناء رواية اتهام واشنطن بمؤامرة الوقوف وراء كورونا فيروس؟



ترغب بكين في توظيف العلم في تفسير مؤامرة ظهور كورونا لإقناع الرأي العام الدولي، وهو ما شدد عليه الناطق باسم وزارة الخارجية بقوله العلم هو الذي سيجيب.

### د.حسين مجدوبي

وجهت بكين اتهامات على مستويات مختلفة إلى واشنطن باحتمال وقوعها وراء تطوير ونشر كورونا فيروس في العالم وأساسا الصين، وبهذا فهي تعطي لفكرة المؤامرة أو المخططات السرية الكثير من المصدقية لاسيما وأن الصين لم تتراجع عن المصادقية لاسيما وأن الصين لم تتراجع عن الاتهامات بصورة واضحة. وبينما الناس تتابع تطورات الفيروس، تنتقصي الكثير من الأجهزة الاستخباراتية في العالم وخاصة الدول الكبرى حول نظرية المؤامرة. ويعج العالم بالكثير من أطروحات المؤامرة في العلاقات الداخلية للدول وفي العلاقات العالمية، وهناك أدلة قوية على وجود مفهوم المؤامرة أو المخططات السرية، وهناك أخرى تبقى مجرد روايات سورالية. ومنذ ظهور كورونا فيروس في الصين وبدء انتشاره نحو العالم، بدأت أولى روايات المؤامرة تنتشر في صحافة العالم، لكن المنعطف الكبير هو تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية يوم الخميس ثم الجمعة من الأسبوع الجاري.

جاء التصريح الأول على شكل تغريدة للناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان في تويتر ونقلتها مختلف وسائل الإعلام الدولية مثل «رويترز» يوجه شبهة التورط للجيش الأمريكي في جلب كورونا فيروس إلى مدينة ووهان التي كانت الأكثر تضررا من هذا الفيروس.

وتساءل الناطق في تويتر «متى ظهر المرض في الولايات المتحدة؟ كم عدد الناس الذين أصيبوا به؟ ما هي أسماء المستشفيات؟ ربما جلب الجيش الأمريكي الوابء إلى ووهان، تحلوا بالشفافية وأعلنوا بياناتكم، أمريكا مدينة لنا بتفسير». والمثير أن هذا المسؤول نشر في التغريدة رابط فيديو روبر ريدفيلد مدير قسم مكافحة الأوبئة والأمراض في الولايات المتحدة الذي قال أمام الكونغرس بالوقوف على الفيروس في جسم أمريكيين توفوا به في الماضي. وتعتقد الصين أن هذا التصريح خطير يؤكد وجود الفيروس سابقا في الولايات المتحدة قبل انتقاله إلى الصين، ولهذا طالب الدبلوماسي بضرورة كشف واشنطن عن المستشفيات التي توفي فيها المصابون.

ورغم أن التغريدة لا تعد بيانا رسميا، إلا أن مسؤولا من حجم الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية لا يمكنه نشر تغريدة من هذا النوع بدون ضوء أخضر من القيادة الرئيسية في البلاد. وبعد استدعاء واشنطن السفير الصيني المعتمد لديها يوم الجمعة للاحتجاج، لم تبادل بكين إلى تكذيب خبر المؤامرة بل صدر تصريح آخر يعزز من هذه الفرضية. وفي رده على سؤال حول الاتهامات، قال ناطق آخر للخارجية الصينية وهو غي شان «الجمع الدولي لديه آراء مختلفة ومتعددة بشأن مصدر انتشار الفيروس، إن قضية مصدر الفيروس سيجدها العلم».

#### المؤامرة في العلاقات الدولية

تعد المؤامرة أو المخططات السرية من ركائز الصراع في العلاقات الدولية، وعندما يتم الكشف عن بعض الوثائق السرية يجد المرء أخبارا ومعطيات مختلفة عن تلك التي كان يعتقد فيها اعتقادا أشبه بالمعتقد الديني. ونستعرض أربعة نماذج للمؤامرة،

ويبقى الاتهام الخطير هو الصادر بطريقة غير مباشرة عن الحكومة الصينية. ولا تروج بكين للمزاعم السورالية، ولكنها ترغب في توظيف العلم في تفسير مؤامرة ظهور كورونا في محاولة إقناع الرأي العام الدولي، وهو ما شدد عليه الناطق باسم وزارة الخارجية يوم الجمعة بقوله هناك آراء والعلم هو الذي سيجيب. في هذا الصدد، تركز الأطروحة الصينية على شقين، العلمي والجيوسياسي. وعليه علاقة بالعلمي:

في المقام الأول، تاريخيا، الصينيون يأكلون مختلف الحيوانات، ولم يسبق تسجيل فيروس من هذا النوع، ولماذا الآن في وقت ارتفعت فيه إجراءات الحماية. ثم لماذا يتأخر الفيروس أسبوعين للظهور علما أن جميع الفيروسات المتعلقة بالتنفس ومنها فيروسات من عائلة سارس الذي ينتمي إليه كورونا فيروس تظهر في خمسة أيام؟ ولهذا يعتقد بعض العلماء في قيام مختبر ما بإدخال تعديلات على فيروس من عائلة سارس وتحويله إلى قاتل صامت. في المقام الثاني، يؤكد تشونج نان شان الرئيس السابق للهيئة الطبية في الصين والعالم الذي كان وراء اكتشاف فيروس سارس سنة 2003 الشبيه بكورونا فيروس قال منذ أيام «كورونا فيروس جرى رصده في الصين بالفعل ولكن لا توجد أدلة على أنه صيني المصدر» وهو بهذا يؤكد على وصول الفيروس من الخارج. ويعد هذا العالم مرجعا في عالم الفيروسات المتعلقة بالتنفس، وهو ما جعل نظرية المؤامرة أو التخطيط السري تأخذ أهمية كبيرة. وبدوره، طالب العالم الروسي إيغور نيكوليف العضو السابق في لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية بضرورة فتح الولايات المتحدة مختبراتها للتفتيش الدولي لمعرفة هل كانت مصدر كورونا فيروس.

في الوقت ذاته، بدأت حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر توجه اتهامات إلى الولايات المتحدة. وحذرت الاستخبارات الأمريكية من خطورة هذه الحسابات واتهمت روسيا بالوقوف وراء تجربة ضحايا في الولايات المتحدة، واضطر تويتر إلى حذف مئات الحسابات ومنها الحساب الشهير ZeroHedge الذي لديه ملايين المتابعين وهو حساب أمريكي الذي يؤكد فرضية المؤامرة، واشتهر بأنه كان وراء فضح بنك غولدمان ساكس بالتلاعب بتقنيات رياضية دقيقة عبر وبوتات بمنتوجات شركات في بورصة وارت ستريت سنة 2009. وانهم فيليب ريكر مساعد وزير الخارجية المكلف بالشؤون الأوروبية والأرواسيوية يوم 20 شباط/فبراير الماضي روسيا بالترويج لفرضية المؤامرة للإساءة إلى صورة واشنطن في العالم. الكثير من الجرائد الصينية والروسية تتهم مباشرة الولايات المتحدة بالوقوف وراء نشر الفيروس. والرواية الراجحة حتى الآن هي استغلال الألعاب العسكرية العالمية في ووهان خلال تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حيث قام ضابط ضمن الأمريكيين بنشر الفيروس بطريقة صامتة لأن أولى الحالات جرى تسجيلها يوم 17 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أسبوعين بعد انتهاء الألعاب، وهي مدة اختبار الفيروس في الجسم وبدء ظهور أعراضه.

#### مؤامرة كورونا فيروس

مباشرة بعد بدء الـفيروس، تداولت شبكات التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام صفحات من رواية «في عيون الظلام»The Eyes Of Darknees التي ألفها الكاتب الأمريكي الشهير دين كونتز سنة 1981 وتتحدث عن ظهور تعديل الجيش الصيني لفيروس خطير في مدينة ووهان

## الجوار الأردني في «زمن كورونا»: الإغلاق حتمي مع سوريا ومرجع مع الضفة والعراق والسعودية

والمعابر قد تغلق أبوابها فعلا ولأول مرة.

أشهر، وحيث ظروف صعبة عموما يعيشها التجار قبل موجة الـهلع من فيروس كورونا. في كل حال تزيد الإصابات في دول مثل البحرين والإمارات وقطر وعدد الإصابات مقلق في لبنان الجاور ويزيد في الضفة الغربية وغامض في سوريا اللصيقة. كل تلك معطيات تؤكد ليس نظافة الداخل الأردني رقائبا وصحيا بل النظافة حتى الآن.

وهي معطيات تتطلب في طبيعة الحال إجراءات متابعة مفصلة على أكثر من صعيد خصوصا بعد تراجع معدلات السفر والرحلات الجوية ومعادلة التبادل التجاري ووجود الكثير من الأفخاخ والألغام السياسية تحديدا في عمق الإقليم والمنطقة بالتزامن مع أزمة فيروس كورونا.

لكن استراتيجة الإغلاق الحدودي أيضا أصبحت حكما في السياق السيادي حتى وان لم تطبق بعد والعيون في الحالة الأردنية ليس على الجوار فقط، بل على الداخل أيضا حيث قرارات حازمة وأساسية مهمة على الملء تساعد النظام الصحي الرقابي الذي يقوم بأفضل الأعمال حتى اللحظة ويتحمل العبء الأكبر وحيث دور الأردنيين في الخارج والسفارات في السياق. وحيث وقد يكون الأهم طبيعة الإجراءات التي سأل عنها تحت قبة البرلمان النائب خالد رمضان بخصوص وبغنوان التعليم حصريا في حال اتساع نمو وانتشار فيروس كورونا.

والانطباع يتزايد بأن الدول ستبدأ قريبا جدا بالسماح بعبور مواطنيها فقط بعد فحصهم، وهي سياسة كانت حكومة الأردن أول من قررها عندما حظر الطيران من ألمانيا فسمح بمرور الأردنيين فقط وطلب من الأجانب العودة. ويتوقع أن تحصل لاحقا المزيد من الإغلاقات الحدودية وتصدر المزيد من قرارات عدم السماح بدخول غير المواطنين.

الجوار الأردني وضعه مع فيروس كورونا صعب ومعقد، فالسعودية بدأت بإتخاذ إجراءات مشددة فعلا لحماية الداخل وحركة الشاحنات الأردنية في الحد الأدنى ويتوقع أن تتأثر الحركة التجارية مع الأردن بشدة.

الرحلات الجوية مع مصر انحسرت أيضا وتقلصت ومع العراق شهدت تراجعا كبيرا خصوصا وأن الحكومة العراقية أعلنت عن عشرات الحالات من إصابات فيروس كورونا فيما في الأردن حتى اللحظة حالة واحدة فقط لـشباب في الثلاثين من العمر عاد من إيطاليا وقالت وزارة الصحة انه يتعافى تماما.

في الجوار أيضا انتشار واسع للفيروس في الكيان الإسرائيلي وفي الضفة الغربية. وقد بحثت الخارجية الأردنية فعلا حسب بيان رسمي مع نظيرتها الفلسطينية الاحتياط بمنع حركة العبور من وإلى الضفة الغربية للأردنيين الفلسطينيين حيث الجسور

#### المسؤولون يعبرون عن خشيتهم من عدم

وجود خطط مفصلة لإحضار وإعادة الأردنيين

من الخارج في حال تقطعت السبل بجزء

منهم.

### عمان –القدس العربي»: بسام البدارين

تستعد الحكومة الأردنية لأسوأ الاحتمالات عندما يتعلق الأمر بمواجهة تداعيات محتملة لفيروس كورونا وسط ملامح لخطة تتعامل مع تطورات الأحداث أكثر من كونها استراتيجة شاملة خصوصا بعد إتخاذ قرارات بالقطعة ونجاح النظام الصحي في الاحتواء حتى اللحظة.

المسؤولون المعنيون بالتفاصيل يعبرون مسبقا عن خشيتهم من عدم وجود خطط مفصلة لإحضار وإعادة الأردنيين من الخارج في حال تقطعت السبل بجزء منهم خصوصا في حال مغادرة الأردنيين العاملين في دول الخليج تحديدا.

الكويت بدأت تعيد فعلا الأردنيين العاملين والمقيمين لديها إلى بلدهم بعدما قررت عدم استقبال الأجانب. والسعودية لا تسمح بمرور الشاحنات الأردنية،



تعليمات صحية لطلاب مدارس الأردن











## إجراءات حكومة بغداد والأمم المتحدة تفاقم معاناة فلسطينيي العراق

بغداد- «القدس العربي»:  
مصطفى العبيدي

أخف وطأة خلال الحكومات السابقة، إلا أنها تفاقمت في النظام الحالي منذ 2003. وفي ضربة موجعة للفلسطينيين المقيمين في العراق، أصدرت ممثلة الأمم المتحدة ومفوضية اللاجئين في البلاد مؤخرًا، تعليمات جديدة تقضي بقطع الرعاية المحدودة عن اللاجئين الفلسطينيين، ما تسبب في تعميق معاناتهم الإنسانية في هذا البلد المضطرب.

وقد أعلن علي البياتي عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أن المئات من العوائل الفلسطينية تنوي التوجه إلى ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد للاحتجاج على الأوضاع التي يمر بها. وقال البياتي في تغريدة على «تويتر» أنه «بعد قطع

ويذكر أن القرارات السابقة التي أصدرتها الحكومات العراقية، قبل عام 2003 نصت على معاملة الفلسطيني كالعراقي في جميع الامتيازات وحقوق المواطنة باستثناء حصوله على الجنسية العراقية وأداء الخدمة العسكرية، ويشمل ذلك منحه الحق في التوظيف والعمل في مؤسسات الدولة، كما يتمتع الفلسطيني بحق التعليم والصحة والتقاعد والبطاقة

### مناشدات فلسطينية للأمم المتحدة

وحمل هوية بصفة لاجئ فلسطيني، بعد أن رحل عنا الجيل الأول الذي ولد في فلسطين. ووفق هذه الكلمة الموحدة ازاء معاناة الفلسطينيين في العراق، وحقهم في الحصول على الامتيازات المقررة للاجئين، فقد نظمت الجالية وقفات احتجاجية في نادي حيفا الرياضي في بغداد، فيما وجه عدد

الفلسطينيون لا نستطيع العودة إلى بلدنا؛ هذه الأسئلة جعلتني محبطا ولا أعرف ماذا أقول له عن مسيرة امتدت منذ عام 1948 إلى يومنا هذا». وأضاف سمارة «نحن ثلاثمئة عائلة فلسطينية قد تهجرنا من منازلنا في بغداد عام 2003 بسبب هويتنا الفلسطينية، وقد عشنا في نادي حيفا الرياضي في خيام لمدة سنتين، وبعدها قامت مفوضية اللاجئين في العراق بإسكاننا في عمارات وهي التي كانت تتكفل لنا بدفع بدل الإيجار بسبب سوء وضعنا، واستمر هذا الحال ووضعنا يزداد سوءا بسبب ما يمر به العراق. وفي بداية عام 2020 أبلغتنا مفوضية اللاجئين في العراق عن قطع بدل الإيجار عنا. قمنا بالاعتراض على هذا القرار المرعب والذي بسببه سنعود للسكن في الخيم من جديد، وقد اتصلت شخصيا بالسفير الفلسطيني في العراق وأخبرني أن مفوضية اللاجئين مصرة على قرارها. وعلى ضوء هذا القرار ناشدت وسائل الإعلام باعتباري صحافيا مستقلا، وعلنا وقفة احتجاجية في نادي حيفا الرياضي الذي كان يوما من الأيام مخيمًا لنا».

ووجه الإعلامي الفلسطيني حسن خالد، المقيم في العراق، رسالة أخرى عبر الإعلام إلى بلاسخرات، أشار فيها إلى بعض مشاكل الجالية ومنها، أن التضييق المالي أبرز معاناة تواجه الفلسطينيين في العراق، فقد حرموا أخيراً من رواتب الرعاية الاجتماعية التي لا تتعدى 42

دولاراً أمريكياً في الشهر الواحد، فضلاً عن القصص المؤلمة التي تواجه الشباب الفلسطينيين في بغداد، إذ يُرفضون خلال مقابلات العمل بسبب جنسيتهم. أما وقف بدلات الإيجار الذي سيشمل 125 أسرة فلسطينية، تتقاضاه، فقد أدخل الرعب إلى قلوب الأهالي».

### موقف السلطة الفلسطينية

السفير الفلسطيني في العراق أحمد عقل، أشار في لقاء سابق مع «القدس العربي» إلى أن الفلسطينيين قبل عام 2003 كانوا يعاملون معاملة العراقيين في العمل والتملك والزواج عدا التجنس، ولكن بعد الاحتلال صدر قرار بشمول الفلسطينيين بقانون 51 الذي اعتبرهم بمثابة لاجئين سياسيين يتم تجديد منحهم الإقامة كل خمس سنوات. وأشار السفير عقل إلى المشكلة الثانية التي تعاني منها الجالية وهي المشكلة الأمنية، حيث تعرضت الجالية إلى حملة إعلامية ظالمة اتهمتها بالولاء لنظام صدام حسين وترتبت عليها مضايقات وتهديدات وصلت إلى حد قتل عدد من أبناء الجالية، ما اضطرهم للنزوح إلى مخيمات على الحدود مع سوريا والأردن. ويشير عقل إلى إن السفارة أجرت لقاءات مع الأمم المتحدة التي تبرر قطع المساعدات بتراجع وراثتها من الدول المانحة، مؤكداً أن السفارة أجرت اتصالات مع الحكومة العراقية، إضافة إلى محاولات لعقد اجتماع مشترك لبحث أوضاع الفلسطينيين بين السفارة والحكومة العراقية والأمم المتحدة ولكن لم يبالغها النجاح حتى الآن.

وفي السياق ذاته، دعا عصام عدوان رئيس دائرة شؤون اللاجئين في «حركة حماس» الحكومة العراقية إلى عدم اتخاذ إجراءات جديدة بحق اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق. وقال عدوان في بيان «ندعو الحكومة العراقية إلى عدم إدخال أي تغييرات على أوضاع الفلسطينيين في العراق تضر بحقوقهم وامتيازاتهم، ونأمل الاستمرار

في تطبيق القرار 202 على الفلسطينيين وعدم شمولهم بالقرار 76 لعام 2017». وأضاف «وعليه نشير للحكومة العراقية بأن العراق كان قد رفض في عام 1950 استلام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) مهمة تقديم الإغاثة والتشغيل للفلسطينيين العراقي على أساس أن الدولة العراقية ستقوم بالواجب على أكمل وجه. وهو دور مقدر للعراق، ونأمل الاستمرار فيه».

وخلال لقاءات «القدس العربي» مع بعض أفراد الجالية الفلسطينية، تم الاطلاع على بعض معاناتهم، ومنها التضييق والحرابة من قبل ميليشيات مسلحة مرتبطة بأحزاب السلطة، التي تعاملت معهم على أساس أنهم موالون للنظام السابق أو متعاونون مع الإرهاب، وتم اعتقال العديد من أبناء الجالية وتضييق فرص العمل أمامهم والتعرض للتهديدات، ما أدى إلى تهجير المئات من أبناء الجالية من المجمعات السكنية التي كانوا يقيمونها منذ عشرات السنين ودفع الكثير منهم إلى الإقامة في مخيمات على

### مواقف الحكومة العراقية العدائية

وقد تفاقمت معاناة فلسطينيي العراق، على يد حكومات ما بعد عام 2003 والتي نفذت برنامجاً تدريجياً لإلغاء كافة الحقوق والامتيازات التي كان يتمتع بها أبناء الجالية منذ وصولهم إلى العراق عام 1948 وذلك لأنها نظرت إليهم على أنهم مؤيدون للنظام السابق، إضافة إلى نظرة أحزاب السلطة غير الودية تجاه القضايا القومية العربية. وفي هذا الإطار، أقر البرلمان العراقي عام 2017 القانون رقم 76 الذي ألغى القانون رقم 202 المخصص لتنظيم وضع الفلسطينيين في العراق، وكان ينص على أنّ الفلسطيني يتساوى مع العراقي في الحقوق والامتيازات، فيما تم إلغاء كل القوانين التي تمنح الفلسطينيين حقوقاً مختلفة عن بقية المقيمين الأجانب في



العراق، حيث جرى منع تعيين الفلسطينيين في الوظائف الحكومية كالسابق، وحرمان الحقوق التقاعدية لعائلة المتقاعد المنوفى، وحجب البطاقة التموينية التي تجهز المواطنين والمقيمين بمواد غذائية، فضلاً عن إجراءات صارمة تتعلق بتجديد هوية الإقامة كل خمس سنوات، وغيرها من الإجراءات التي وصلت إلى حد مطالبة بعض السياسيين بطرد الفلسطينيين من العراق، ما دفع منظمات دولية مثل «هيومان رايتس ووتش» إلى انتقاد القمع والاضطهاد والتشريد الذي يتعرض له الفلسطينيون في العراق بعد عام 2003 على يد السلطات والميليشيات.

والمؤكد أن المسؤولية عن معاناة الجالية الفلسطينية في العراق، تتقاسمها الأمم المتحدة وحكومة بغداد وأحزاب السلطة فيها، كما أن مواقف الحكومات العراقية بعد الاحتلال تجاه الجالية الفلسطينية في العراق، لا تتناقض فقط مع ادعائها دعم القضية الفلسطينية، بل وتعبر عن موقف لا إنساني مناهض للقضايا العربية الأساسية وللقومية العربية.









سوريا



قطر



البرازيل



فرنسا



هولندا

## آخر تطورات وباء كوفيد - 19 في العالم

يواصل وباء كوفيد-19 العالمي تسجيل وفيات وإصابات حول العالم وتدابير كبرى.

- أعلن دونالد ترامب الجمعة حال الطوارئ في الولايات المتحدة حيث أصاب فيروس كورونا المستجد أكثر من ألفي شخص وأودى بحياة 47 شخصا.
- أعلنت شركة آبل إغلاق جميع محلاتها حتى 27 آذار/مارس باستثناء تلك في الصين التي يبدو أنها احتوت الوباء.
- أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أوروبا صارت «البؤرة» الجديدة للجائحة التي أودت بحياة أكثر من 5400 شخص حول العالم، وحذرت أنه من «المستحيل» توقع متى ستبلغ ذروتها.
- سجلت 144.030 إصابة في 136 بلدا، أكثرها تضررا بعد الصين هي إيطاليا 1266 وفاة و17.660 إصابة، إيران 611 وفاة و12.729 إصابة، إسبانيا 121 وفاة و4231 إصابة وفرنسا 79 وفاة و3661 إصابة.
- أغلقت فرنسا متحف اللوفر وبرج إيغل وقصر فرساي، وستغلق المدارس والجامعات بدءا من الاثنين، لكن لم تؤجل الانتخابات البلدية التي ستعقد الأحد.
- أعلنت الإكوادور تسجيل أول حالات وفاة بسبب كوفيد-19. وأعلن تسجيل أول إصابات في كوسوفو وموريتانيا والأوروغواي وسورينام وغواتيمالا وبنغلاديش وبرمودا وناميبيا وإسواتيني وغينيا.
- منعت روسيا دخول المسافرين القادمين برا من بولندا والنرويج، وستعلق السعودية كل الرحلات الجوية الدولية اعتبارا من الأحد ولمدة أسبوعين، ويعد تسجيل أربع إصابات ستغلق الأوروغواي حدودها جزئيا وتفرض حجرا على القادمين من تسع دول.
- خفضت موريتانيا رحلاتها الجوية مع فرنسا، وعلقت بنما جميع الرحلات مع أوروبا، وخفضت الغالبون عدد التاشيرات السياحية.
- أغلقت الدنمارك حدودها البرية اعتبارا من ظهر السبت.
- أعلنت مدينة برلين إغلاق النوادي الليلية والحانات وأمرت الحكومة التشيكية بغلاق أغلب المطاعم والحانات والمحلل التجارية حتى 24 آذار/مارس باستثناء تلك التي تباع المواد الغذائية والإلكترونية والصيدليات ومحطات البنزين.
- مثل فيروس كورونا المستجد مصدر إلهام لأغنيات عديدة ومن أجناس موسيقية مختلفة نشرت على منصات التواصل.



الكويت



العراق



الهند



تونس



افغانستان



فيتنام



مصر



تركيا



## تحقيقات

### مصر: «فيروس كورونا» يفرق بين العشاق ويصيب باعة الورد بالكساد والأزهر يطلق رويشتة للنجاة



**القاهرة – «القدس العربي»:**  
**حسام أبو طالب**

ما يحصلون عليه من مكافآت ضخمة بلغت نحو 20 ألف جنيه للفرد خلال أسبوعين فقط، وهو ما أسفر عن مساعي بعض العاملين في وزارة الصحة للانضمام لتلك الفرق التي تمارس عملها في مرسى مطروح.

وقد تم تجهيز أماكن الإقامة على مستوى سياحي لاستضافة المشتبه في حملهم للفيروس أو الخاضعين للفحص أو بالنسبة للمصريين العائدين من الصين، في أحد الفنادق المجهزة في المدينة، وتضمنت الأماكن العامة على الرغم من إعلان وزارة الصحة خلو مصر من الفيروس القاتل وإعلان حالة التأهب القصوى. وقد دفعت الرعاية المكثفة وإقامة الخمس نجوم التي يستمتع بها المشتبه في حملهم للفيروس في مستشفى فندقي يحظى بدعم الجيش في مدينة مرسى مطروح لحالة من الحسد لاحقت المتواجدين والمشتبهين، كما طال الثناء والحسد أعضاء الفرق الطبية الذين تم ترشيحهم للعمل في المستشفى بسبب

الطبي عليها ضد أي أوبئة أو أمراض معدية أخرى، وإلا لافلت ان لفيروس كورونا فوائد أيضا بالنسبة لمصر، حيث كشفت تقارير سياحية، عن تزايد طلبات السفر إلى مصر بنسبة 40 في المئة خلال الفترة الماضية، بسبب خلوها مسبقا من الإصابات بفيروس كورونا، فضلا عن كونها تمثل واحدة من أرخص المقاصد السياحية على مستوى العالم. وكشفت وزارة الصحة، عن إجراء فحوص طبية شاملة للمصريين العائدين من المناطق الموبوءة، وبعد الاطمئنان عليهم والتأكد من عدم إصابة أي منهم بفيروس كورونا سيغادرون الحجر الصحي عائدين إلى مدينتهم، وأشارت إلى أن من يتم الاشتباه في إصابته بالفيروس، ينقل للمعسكر على الفور، أما من يتم التأكد من إصابته، فسيتم حجزه مؤقتا في مستشفى مرسى مطروح.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية ومنظمة الصحة العالمية، اكتشاف حالة إيجابية لفيروس كورونا المستجد

علاء عريبي أحد أبرز خصوم تيار الإسلام السياسي لاختصار خطبة الجمعة: لماذا لا تختصر وزارة الأوقاف خطبة صلاة الجمعة في عشر دقائق فقط؟ ولماذا لا تفكر الكنيسة في اختصار فترة الصلوات؟ ولماذا لا تفكر في تطهير المساجد والكنائس وتخفيف التجمعات بها كإجراء احترازي للوقاية من انتقال فيروس كورونا وانتشاره؟ الصلاة يمكن أداءها في المنزل، والظروف التي يمر بها العالم تحتاج منا التكاتف والتفاهم والتراحم والتسامح». وتابع الكاتب: «الملكمة العربية السعودية عطلت أداء مناسك العمرة على الزوار والمواطنين والمقيمين خوفا من انتقال المرض وانتشاره، صحة المواطن والمحافظة على حياته أهم من أداء مناسك يمكن تأديتها في فترات أخرى، وبعض البلدان ألغت صلاة الجمعة، وناشدت المصلين أن يؤدوا صلاة الظهر في منازلهم، وبلدان أخرى نصحت مواطنيها بعدم الاحتشاد في الكنائس، الله يقبل صلاتك من المنزل أو السيارة أو الطريق».

#### الأزهر ضد الأوقاف

في المقابل دعا الأزهر الشريف عموم المسلمين وإلى التشبث بصلاة الجماعة والإكثار من دعاء القنوت كي يفرج الله الغمة ويأذن بزوال خطر كورونا وغيره من الأوبئة التي تهدد العالم. وأكد مركز الأزهر العالمي، أن الشرع الشريف جاء للحفاظ على حياة الإنسان، وعمارة الأرض، لذا من فضل الله ورحمته أن شرع للمسلمين الصلوة والدعاء لرفع البلاء والوباء. واستشهد المركز بما ورد عن أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) قالت: حَسَنَتْ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى النَّاسُ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسُ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. كما استشهد المركز برأي الإمام النووي: «الصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ أَنَّهُ إِنْ نَزَلَتْ

نازلة كَعُدُوْا وَقَحَطِ ووباء وعطش وضرر ظاهر في المسلمين ونحو ذلك، قَنَّتُوا فِي الْبِلَاءِ وَالذِّكْرِ وَالْدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ، جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةِ». واستشهد المركز بقوله -صلى الله عليه وسلم: «فإذا رأيتموها فافزعوا للصلاة» وفي رواية: «فصلوا حتى يُفْرَجَ اللَّهُ عَنْكُمْ» معناه: باذروا بالصلاة وأسرعوا إليها؛ حتى يزول عنكم هذا العارضُ الذي يُخَافُ كونه

مُقدِّمةُ عذاب». ويقول الحافظ ابن حجر - رحمه الله: «قال الطَّبِيُّ: أمروا باستدفاع البلاء بالذِّكْرِ والدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ، فالفرع إلى الصَّلَاةِ عند وقوع البلاء من سُنَّةِ الأنبياء والأولياء الأصفياء. وانتهى الأزهر بناءً على ما سبق، بأنه لا مانع من الاجتماع للصلوة والدعاء فيها؛ والتَّضَرُّعُ واللجوء إلى الله عز وجل لرفع البلاء

والوباء كَوَبَاءِ كورونا وأن يُنجِي النَّاسَ منه ومن كل بلاء وشر؛ فلا ملجأ لنا إلا هو سبحانه، ولا كاشف للضرر إلا هو جل شانه.

وتسبب فيروس كورونا في حالة من الغضب بين بعض الأهالي الذين توجسوا من انتقال العدوى فيما بينهم، وأعرب العديد من معارضي السلطة عن مخاوفهم على الأموال المنقطة عليهم.

جدير بالذكر أن مصادر صحافية أجنبية منها «ميدل إيست مونيتور» كشفت عن أن هناك أكثر من 20 حالة مؤكدة من فيروس كورونا في مصر، على عكس الأرقام الرسمية التي صرحت بإصابة حالتين فقط. وكشفت مصادر طبية في مدينة السويس عن ظهور حالتين مصابتين بفيروس كورونا، وقالت المصادر أن الحالة الأولى لمصاب محجوز حاليا في العناية المركزة لسوء حالته في مستشفى التامين الصحي في المدينة، بينما تتواجد الحالة الثانية في أحد المستشفيات الخاصة بالمدينة.

والجدير بالذكر أن مصر أعلنت رسميا عن إصابة واحدة سابقة لمواطن قادم من الخارج، وما زالت الجهات الرسمية تتكتم على الإصابات التي ظهرت في السويس، وتقول المصادر الطبية أن المشكلة الرئيسية تتمثل في غياب الأجهزة الخاصة بالكشف المبكر عن الفيروس، ولا توجد إلا في القليل فقط من المستشفيات الكبرى التابعة للقوات المسلحة.



## مغردون يدينون أرامكو على صورة لعامل يرتدي زيّ معقم متقل



يستعيدون الناس وقد خلقهم الله أحراراً.

فيما قال غيره: «لم أتمكن من معرفة اسم البلد ولا اسم الشركة ولا صاحبها، لكن أن تصل الحقارة إلى هذا المستوى، فإن #كورونا قليل على صاحب الشركة وأمثاله وكل من يعقم يديه من جرثومة مرض فيما قلبه كانت ردة الفعل موجة غضب من قبل مستخدمي مواقع التواصل الذين تفاعلوا مع الصورة.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي الصور بشكل كبير، واعتبروا فعلة أرامكو إهانة وتصرفاً غير أخلاقي وعديم الإنسانية. وقال مغرد: «تصرف سبيء جداً وغير أخلاقي من صاحب الفكرة، احتمالية صاحب الفكرة تعمد الإساءة لأرامكو ويجب معاقبة المسؤول عن الفكرة بالمثل والاعتذار من العامل وتعويضه». واعتبر غيره: «لم أتمكن من معرفة اسم البلد ولا اسم الشركة ولا صاحبها، لكن أن تصل الحقارة إلى هذا المستوى، فإن كورونا قليل على صاحب الشركة وأمثاله وكل من يعقم يديه من جرثومة مرض فيما قلبه يختزن جرائم الحقد، وعقله يتغذى من جرائم العنصرية والسفالة.



العامل عما لاقاه من أذى نفسي وجسدي، وتكريمه علناً كما أهين علناً، ومعاقبة كل من كان له صلة بهذا العمل اللاإنساني الأحمق... هذا أقل ما يمكن التفكير به عن هذه الفعلة الشائنة». وقال غيره: «الأهم ليس إيقاف الفعل وحسب، يجب معاقبة من كان وراء تلك الفعلة الشنيعة اللاإنسانية وتعويض العامل مادياً والاعتذار له، ولعل ذلك يُقلّل لو البسيط من معاناته النفسية جراء الوضع الذي أجبر فيه! (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)». واعتبر مغرد آخر أنه على الشركة أن تجبر المسؤول على أن «يقوم بالعمل هذا لمدة يوم كامل.. تهذيب لنفسه وفكره.. مع الاعتذار للعامل».

وتمنت مغردة أنه «مثل ما انتشرت صورته وهو ماسك التعقيم تنتشر صورته وهو ماسك شهادة تكريم وهذا أقل شيء يعمل له، ويتعوض معنوياً ومادياً». فيما اعتبرت غيرها أن المشهد «ميكبي.. أن يذهب والحدك للعقل ليقف مكان.. آلة معقم! الضرر النفسي لهذا التصرف عظيم!

على أرامكو أن تعوضه مادياً وأن تصدر بياناً ليس فقط بالاعتذار عن الفعل الشائنة». واعتبر مغرد آخر أنه «تصرف غير مهين... تعويض العامل عما لاقاه من أذى نفسي وجسدي، وتكريمه علناً كما أهين علناً، ومعاقبة كل من كان له صلة بهذا العمل اللاإنساني الأحمق... هذا أقل ما يمكن التفكير به عن هذه الفعلة الشائنة».

## 125 مليون تغريدة عن المرأة والمساواة في عام 2019

وتهدف التغريدات والمبادرات لأن تكون بمثابة منبر لأصوات النساء عبر تسليط الضوء على قوتهن.

وتتضمن الرمز التعبيري الثاني ثلاثة رموز للمساواة باللون الأزرق والأخضر والأرجواني، ويظهر عند التغريد باستخدام أحد الوسوم #EveryWoman و# كل امرأة. وكان هدف الحملة تعزيز دمج المرأة ودورها في تويتري في المجال التكنولوجي والمجتمع النسائي العالمي. وركزت المنصة على صحة المحادثات العامة لحماية جميع الأصوات، بما في ذلك الصوت النسوي في نهاية عام 2019 وواصلت الشركة جهودها لتقليل المحتوى المسيء بشكل استباقي على المنصة، وتحسين نماذج التعلم الآلي للكشف عن الانتهاكات المحتملة للسياسة وإرسال المزيد من التغريدات المصنفة بإشعارات تحذيرية إلى الفريق لمراجعتها. وقد أدى ذلك إلى قيام المنصة بالتصدي للمزيد من المحتوى المسيء بشكل أكثر استباقية.

كما أطلق تويتري حملة #هي\_تلهمني لإتاحة المجال أمام الجميع في المنطقة للانضمام إلى المحادثات العالمية حول يوم المرأة العالمي. وأسرع من ذي قبل، مع انخفاض بنسبة 27 في المئة في تقارير المستخدمين على تغريدات تنتهك شروط الخدمة، ومن ناحية المنتج، منح تويتري الأشخاص مزيداً من التحكم في محادثاتهم من خلال السماح لهم باختيار إخفاء الردود على تغريداتهم.



لندن – «القدس العربي»: والمنصة في دول الخليج، لبنان، ومصر، أجبرته شركة تويتري. أما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أظهر الاستطلاع أن 80 في المئة من النساء اللاتي تستخدمن

المنصة في دول الخليج، لبنان، ومصر، أجبرته شركة تويتري. أما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أظهر الاستطلاع أن 80 في المئة من النساء اللاتي تستخدمن

لندن – «القدس العربي»: والمنصة في دول الخليج، لبنان، ومصر، أجبرته شركة تويتري. أما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أظهر الاستطلاع أن 80 في المئة من النساء اللاتي تستخدمن

المنصة في دول الخليج، لبنان، ومصر، أجبرته شركة تويتري. أما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أظهر الاستطلاع أن 80 في المئة من النساء اللاتي تستخدمن

## سخرية وجدل حول حذاء رياضي جديد بسبب صورة تخيلية لهتلر



تصميم جديد لحذاء رياضي ذكر البعض بالزعيم النازي هتلر، لتبدأ على مواقع التواصل حالة من الجدل والسخرية وتفتح الباب أمام المزيد من «التحليل» لشكل الحذاء الذي رأى فيه مغردون «رسائل أخرى خفية». والسبب لا يتعلق بسعر الحذاء ولا جودته ولكن بتصميمه الذي ذكر البعض بالزعيم النازي أدولف هتلر.

ونشر مغردون صورة الحذاء الجديد ورددوا نقاط التشابه مع هتلر إن ربطوا الجزء الأسود العلوي في الحذاء بتسريحة شعر هتلر، أما الجزء الأسود في منتصف الحذاء فشبهوه بشارب الزعيم النازي. على الجانب الآخر أثار هذا «التشبيه» موجة مضادة من السخرية.

إذ كتب أحد المغردين: «ما هو المرض النفسي الذي يجعل أحدهم يصل إلى هذه الفكرة وهذا الربط. المشكلة أن البعض يتكلم عن الأمر بجدية ويوجه اتهامات للشركة».

وعلى سبيل السخرية وضع بعض المغردين صوراً للشخصيات تاريخية أخرى لها ملامح تخيلية مشابهة.

«لا اعتقد أن الحذاء الرياضي الجديد من بوما يشبه هتلر، لكنه يشبه ادغار آلان بو (الشاعر والأديب الأمريكي المولود عام 1809)».

السخرية من الخبر فتحت مخيلة البعض أمام رؤية المزيد من «الرموز الخفية» في الحذاء.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يرى فيها مغردون صورة تخيلية لهتلر في أشكال أو كائنات أخرى. (Dw)

## باكستان تتعرض لانتقادات لاعتقالها شخصية إعلامية بارزة

أدى قرار السلطات الباكستانية اعتقال أحد الرموز الإعلامية الأكثر تأثيراً إلى انتقادات وأثارة تساؤلات بشأن حرية الصحافة في البلاد. وألقى مكتب المحاسبة الوطني القبض على الشخصية الإعلامية البارزة مير شكيل الرحمن الخميس على خلفية مزاعم بأنه استاجر أرضاً من حكومة رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف في 1986.

ومير شكيل الرحمن هو رئيس تحرير مجموعة «جانغ» التي تمتلك أكثر الصحف انتشاراً في البلاد وشبكة «جيو» التلفزيونية الشهيرة.

من حينها أدانت نقابات العاملين في قطاع الإعلام القبض عليه وفاضت وسائل التواصل الاجتماعي بالانتقادات لحكومة رئيس الوزراء عمران خان.

وقالت منظمة «جمعية كل الصحف الباكستانية» الخميس: «عملية الاعتقال هي مؤشر واضح على أن الحكومة الحالية تضي قدماً في محاولتها إسكات الإعلام المستقل في البلاد».

وقالت اليس ويلز نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكية لجنوب آسيا، في تغريدة في وقت متأخر من الجمعة: «لاحظنا بقلق اعتقال مير شكيل الرحمن، مالك شركة الإعلام الرائدة في باكستان. حرية الصحافة والإجراءات القضائية النزيفة وسيادة القانون هي أركان كل ديمقراطية».

ودعت لجنة حماية الصحفيين إلى الإفراج عن مير شكيل الرحمن. (د ب أ)



# علوم وتكنولوجيا

## بحث يثبت قدرة النحل على تشكيل تصور داخلي للأجسام

**لندن**– «**القدس العربي**»:

قام لارس تشيتكا، من جامعة كوين ماري في لندن، وزملاؤه باختبار للتحقق مما إذا كان النحل الطنان بإمكانه أن يكونَ تصورًا داخليًا للأجسام. ودرّب تشيتكا وفريقه أولاً الحشرات على تمييز الكرات والمكعبات باستخدام مكافأة من السكر. وجرى تدريب النحل في الضوء، حيث كان يوسعه وؤية الأجسام معزولة داخل طبقٍ بترّي مغلق، من دون أن يتمكن من لمسها. بعد ذلك، قاموا باختبار في الظلمة، حيث يمكن للنحلة لمس الكرات أو المكعبات بدون رؤيتها. وقد وجد الباحثون أنها أمضت وقتًا أطول تلامس الأجسام التي ربطتها بمكافأة السكر، رغم اعتمادها على اللمس بدون النظر. ثم قاموا باختبار ثانٍ، واستخدموا نحلا طنانا غير مدرب، قاموا بتدريبه بالظلام مع مكافآت السكر، ثم اختبروه بالضوء (يرى ولا يلمس) حيث تمكن من التعرف على الأجسام رغم اعتماده على الحاسة التي لم يتم تدريبها، وهي النظر بدون اللمس. وحسب مجلة «ساينتكف أمريكان» وثّق عددٌ كبيرٌ من الأبحاث قدرات التعرُّف على الأنماط بالرؤية لدى النحل. وكان الباحثون يعرفون أن الحشرات، على سبيل المثال، في إمكانها «التعرُّف على أنماط الألوان المعقدة في الزهور وحتى الوجوه البشرية». وقال تشيتكا في حديثه مع المجلة: «يمكن للمرء أن يتمتع بقدرة كبيرة على تمييز الأنماط التي تبدو متقدمة بدون أن يكون هناك وجود فعلي لصورة افتراضية طافية في ذهنه، وهو نوع من تصور الجسم. لذا كان هذا دائمًا هو السؤال الفصلي: هل هناك – بالطريقة نفسها التي يعمل بها إدراكنا – نوعٌ من تصور الأجسام في أذهان النحل وليس عناصر بسيطة للصورة مرتبطة – على نحو ما – بالكافآت؟»

وقال لودفيج هوبر، عالم الحيوان في كلية الطب البيطري في جامعة فينينا، والذي لم يشارك في الدراسة ولكنه بحث في التكامل بين الوسائل الحسية في الثدييات والطيور؛ «إن التجربة تُظهر أن النحل المعديّة حول العالم، تكون هناك ضرورة مُلحّة لفهم كيفية تأثير أنواع البيئات على سلوك الحيوانات، وكيف يمكن أن تزيد هذه التفاعلات أو تقلل من احتمال انتقال المرض بين الحيوانات والبشر». وأضافت أن «سلوكيات حيوان النمس قد تكون أحد المسببات الجديدة لمرض السسل في شمال بوتسوانا، وذلك عبر الاتصال الذي يحدث بين مجموعات هذا الحيوان عن طريق حاسة الشم. إن تستخدم جماعات النمس

وقالت الباحثة الرئيسية في الدراسة،

كاتلين الكسندر، في حديثها مع مجلة «للعلم» الأمريكية إنه «مع تفشي الأمراض

يمكنه نقل سمة استطاع التعرُّف عليها من وسيلة حسية إلى أخرى». وأضاف: «لكن السؤال الحاسم هو: ما هي هذه السمة، وإلى أي مدى تكون مجردة؟» وتابع أن «النحل قد يتمكن من التمييز بين الأسطح المستديرة والحواف الحادة عن طريق نقل المعلومات الحسية من وسيلة إلى أخرى بدون أن يتعرف على الأجسام أو يكون لديه تصورٌ داخليٌ لها».

ويتساءل هوبر أيضًا عن صحة التجربة في العالم الحقيقي. ففي البراري، حسب المجلة «من المرجح أن النحل الطنان يعتمد على النظر والإشارات الشمية في التعرف على الزهور، على سبيل المثال». لذا يود هوبر

أن يرى اختبارًا يتضمن أجسام أكثر تشابهًا مع تلك التي يمكن أن يصادفها النحل في الطبيعة. وحذر جوناثان بيرش، فيلسوف العلوم، الذي يدرس الشعور لدى الحيوان في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية من أن النحل قد تكون لديه خبرة سابقة تربط المعلومات المرئية والللمسية للحواف المستقيمة والأسطح المنحنية في سياق أعشاشها. لذا لا يمكن استبعاد احتمال أن يكون بعض التكامل بين الحواس مكتسبًا وليس فطريًا.

وبالنسبة لشييتكا، فإن الهدف النهائي هو «معرفة ما إذا كان لدى النحل وعي، وهو ما يدرسه في الغالب



علم الأعصاب والعلوم المعرفية من خلال التركيز على تكامل المعلومات الواردة من حواس مختلفة.» وتظهر أبحاثه السابقة على النحل قدراتها المتطورة فيما يتعلق بالتعلم والذاكرة. وفي العرض الذي قدمه في الاجتماع السنوي الأخير لجمعية البيولوجيا التكاملية والمقارنة في أوستن بتكساس، قال شييتكا: «لا يُعد أي من هذه المهمات – وأداء النحل – مؤشرًا يُعتمد به على وجود الوعي. وفي الحقيقة، لا يوجد ما يمكن اعتباره كذلك.» وتابع: «لكن أخذ كل ما سبق مجتمعًا في الاعتبار – فيما أعتقد – يدفع بالاحتمالات في الاتجاه الصحيح.»

## سلوكيات النمس المختلفة ترفع أو تخفض احتمالات تفشي الأمراض

رسائل على هيئة روائح لتوصيل المعلومات إلى أفراد آخرين من نوعها.»

وقام الباحثون برصد سلوك مجموعات من حيوان النمس في بيئات مختلفة في بوتسوانا. وأشارت «للعلم» إلى أن الباحثين استخدموا أطواق «تتبعُ بالراديو ومصائد الكاميرا التي عادة ما تُستخدم في البحث للكشف عن



إن وجد الباحثون أنه تزداد الرسائل المنقولة إلى الأقران للبحث عن مجموعات أخرى وتكبير حجم الجماعات، أو للاستفادة من فرص إيجاد الغذاء، أو للتزاوج.

## نظم إيكولوجية هائلة قد تشهد انهيارات تامة خلال أقل من 50 سنة

**لندن**– «**القدس العربي**»:

حذرت دراسة نشرتها دورية «نيتشر كوميونيكيشنز» من أن بعض النظم الإيكولوجية الكبيرة على كوكب الأرض، كغابات المطيرة وتجمعات الشعاب المرجانية، الموجودة منذ آلاف السنين، يمكن أن تتدهور سريعًا خلال أقل من 50 سنة. واستندت الدراسة إلى حقيقة معروفة، مفادها أن النظم الإيكولوجية يمكن أن تشهد تحولات متسارعة عندما تتزايد الضغوط عليها. وتعطي مجلة «ساينتكف أمريكان» مثال على ذلك «تحوّل البحيرات الصافية إلى مياه خضراء» ومعاناة الشعاب المرجانية من

«ظاهرة الابيضاض» ما يخفض عدد الكائنات التي تتخذ منها ملاذًا إذ تغيب الطحالب. كما يمكن للغابات المطيرة أن تصبح أراضي عشبية ك«سافانا» نتيجة عمليات إزالة الأشجار، التي ينجم عنها تغيير في درجة الرطوبة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه قد لا يأخذ نظام إيكولوجي بحجم غابات

الأمازون أكثر من 49 عاما لينهار بالكامل، في حين قد لا يستغرق انهيار الشعاب

المرجانية في منطقة البحر الكاريبي سوى 15 عامًا فقط.

### دراسة تظهر أن اليوم كان

### أقصر منذ 70 مليون عام

**لندن**– «**القدس العربي**»:

أظهرت دراسة جديدة نشرت في دورية علم المناخ والحيطات القديمة اختلافات معينة كانت في كوكب الأرض قبل 70 مليون سنة، كتلول اليوم الذي كان أقصر مما هو عليه الآن. وتم اكتشاف ذلك عبر محارة قديمة أحفورية. وكشفت الدراسة عبر أحافير المخلوقات القديمة على الأرض، وخاصة صدفة محارة، أن طول اليوم كان 23.5 ساعة فقط، إذ يفضل البقايا المتحجرة لأحد تلك المخلوقات، تمكن العلماء من تحديد الفارق الزمني. ونشر العلماء وصفاً للأحافير والأدلة التي عثروا عليها، قائلين إنه عندما سادت الديناصورات الأرض، كان طول السنة يبلغ 372 يوما، أي أن اليوم الواحد آنذاك كان أقصر من يومنا الحالي. وقال عالم كيمياء الأرض في جامعة فرجييه في بروكسل، نيلز دي وينتر، الباحث الرئيسي للدراسة الجديدة، في بيان: «كان لدينا 4 أو 5 نقاط بيانية في اليوم الواحد، وهو أمر لا تحصل عليه أبداً في التاريخ الجيولوجي. ومكنا ذلك من إلقاء نظرة على مدة اليوم قبل 70 مليون سنة». وأشار موقع «سبيس دوت كوم» العلمي إلى أن الأحفورة الأهم التي وجدها دي وينتر وزملاؤه هي صدفه محار منقرض. واستخرج العلماء محوراً رقيقاً للغاية من الأحفورة، يمكنها أن تقدم تصورا للظروف التي عاشها المخلوق. وإضافة إلى التغيرات الموسمية، تبين الصدفة أيضاً الفروقات في النمو نطاق صغير ودقيق، مما يشير إلى الفرق بين النهار وهو الوقت التي تنمو خلاله القشرة أكثر، والليل، وهذا بدوره يدل على أن صدفرة المحار تضمنت بكتيريا يمكنها أن تحول ضوء الشمس إلى سكريات، تماماً مثل النباتات.

وعندما أحصى الباحثون تلك الطليقات اليومية، أدركوا أنه في السنة الواحدة، شهدت المحارة 372 يوما، وهو الأمر الذي استمر موحدًا على مدى دهور. ويعملية حساب بسيطة، مع إضافة 6.75 دورة إضافية في السنة الواحدة، يجب أن يكون طول اليوم في تلك الحقبة الزمنية 23.5 ساعة.

وتمثل صدفه المحارة الأحفورية هذه خطوة أولى نحو تحديد الجدول الزمني لكيفية تباطؤ دوران الأرض وانحراف القمر بعيدا.

## نظم إيكولوجية هائلة قد تشهد انهيارات تامة خلال أقل من 50 سنة

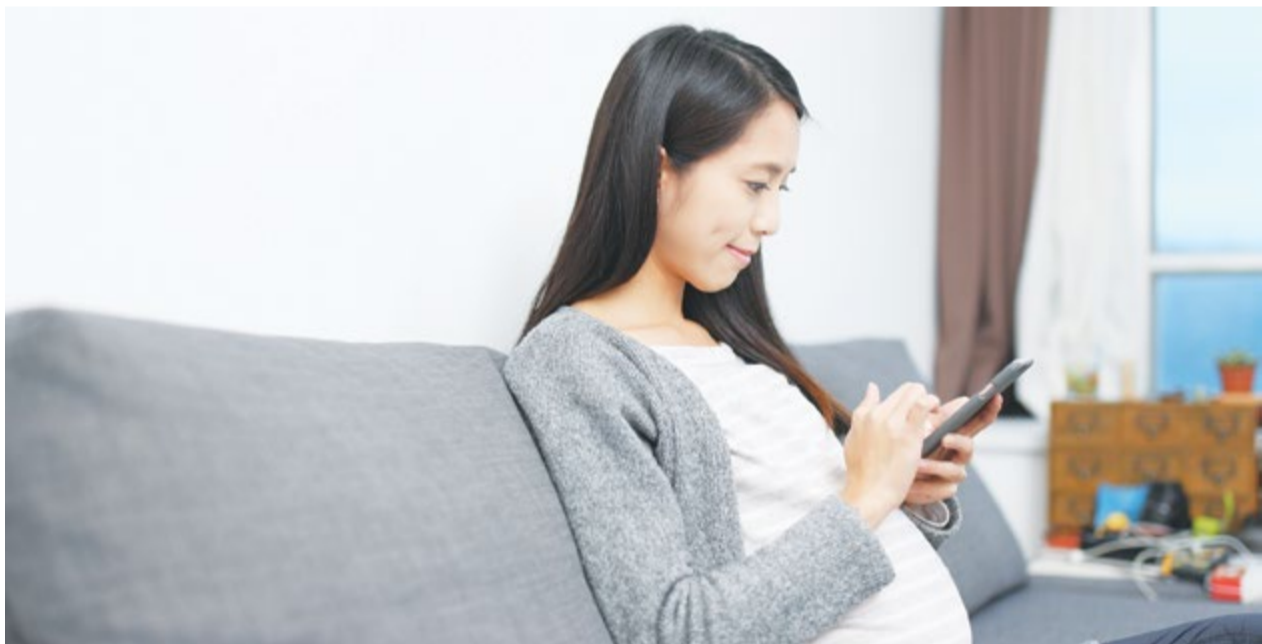


وقام فريق مشترك من العلماء الإكولوجيا على اليابسة وفي المياه، وشملت عددا متنوعا من النظم من البريطانيين بدراسة البيانات المتعلقة الأحواض المائية الصغيرة، إلى نظام

وتضم فريق مشترك من العلماء الإكولوجي أكبر مثل منطقة البحر الأسود، وقال جون ديرينج، أستاذ الجغرافيا الفيزيائية في جامعة ساوثهامبتون،

### تطبيق يساعد في إنقاذ الحوامل

### المعرضات للولادة المبكرة



بالصحة البدنية والنفسية. ومن المعروف أن بعض النساء قد يكنّ عرضة لإنجاب أطفالهن مبكراً، وبعضهن يعانين من أعراض المخاض في وقت مبكر جداً من الحمل. وفي حالة تحديد هذه الأعراض، يمكن إعطاء هؤلاء النساء مزيداً من المراقبة و/ أو علاجات خاصة تهدف إلى منع الولادة المبكرة، الجنين. والهدف وراء التطبيق هو تقليل التدايعات النفسية المستقبلية الناجمة عن الإنجاب قبل الأوان، وخفض الأعباء المادية التي تتكبدها الأسر والمتحدة. والخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة.

وقال أندرو شينان، الأستاذ في قسم صحة المرأة والطفل في كلية كينغز كوليدج، وقائد فريق البحث، في تصريحات لـ«العلم»: «عندما يولد الأطفال قبل 37 أسبوعًا من الحمل، يكونون أكثر عرضة للموت، أو قد يكون لديهم مشكلات تتعلق

السرية للحيوانات» إلى جانب أجهزة استشعار عن بعد تم وضعها في مواقع مختلفة. وتمكّن الباحثون من مراقبة جماعات النمس من دون التأثير على سلوكها، ودراسة سلوكياتها في بيئات متبانية، مثل الحدائق المحمية أو البيئات الحضرية وغيرها من الأماكن ذات الخصائص المتغيرة. ووجدوا أن «النمس الذي يعيش في حديقة تشويبي الوطنية، على سبيل المثال، تتوخى الحذر ضد الحيوانات المفترسة» ما يخفض من كمية الرسائل التي تبعث بها إلى أقرانها عبر حاسة الشم إذ تغلب عليها في هذه البيئة غريزة البقاء.

فعندما يفر النمس من حيوان مفترس لابد من أن يركض بسرعة كي ينجو بحياته، ما يعني أنه ليس لديه وقت كي يتواصل مع الآخرين من بني جنسه». أما في المناطق الآمنة، فاختلفت سلوكياتها، إذ وجد الباحثون أنه تزداد الرسائل المنقولة إلى الأقران للبحث عن مجموعات أخرى وتكبير حجم الجماعات، أو للاستفادة من فرص إيجاد الغذاء، أو للتزاوج.

<sup>[1]</sup> لندن– «القدس العربي»:

<sup>[2]</sup> لندن– «القدس العربي»:

# اقتصاد

## تسهيلات تركية للسياحة الحلال لجذب 400 مليون مسلم



قال عمر آقغون تكين، عضو اللجنة الاستشارية بالجمعية الدولية للسياحة الحلال «IHATO»، إن 400 مليون مسلم يعيشون في مناطق جغرافية يتراوح بعدها جوا عن تركيا نحو 5 ساعات، مؤكداً أن هذا الموقع الحيوي يكسب تركيا أهمية وميزة جيواستراتيجية.

وأوضح تكين أن هناك خلطاً يحدث بين مفهومي السياحة الحلال والسياحة الدينية مبيّناً أن الأخيرة تشمل المنسويين إلى كل الأديان وتمت لأغراض دينية.

وتابع «بينما السياحة الحلال خاصة بالمسلمين وتعني قيامهم بزيارة المنتجعات

السنة الحادية والثلاثون العدد 9844 الأحد 15 آذار (مارس) 2020 – 20 رجب 1441 هـ

بخصوص هذا القطاع.

وأوضح أن الأبحاث ومعطيات الجمعية الدولية للسياحة الحلال تشير إلى وجود 299 منشأة في تركيا تعمل بمفهوم الفنادق صديقة المسلمين 47 منها تقدم خدمة الفنادق الحلال، و252 الباقي فنادق لا تقدم مشروبات كحولية.

### خطط استراتيجية

تتركز أنشطة السياحة الحلال في تركيا في سياحة البحر والشواطئ، كأكثر وجهة للسياح المسلمين.

وأشار تكين إلى «وجود العديد من أنواع السياحة في تركيا وأن قسماً كبيراً منها يمكن تطبيقه في إطار السياحة الحلال».

وأضاف «مثلاً الدول ذات المناخ الحار مثل دول الخليج لا يوجد لديها سياحة شتوية أو تنوع في الطبيعة ويمكن تطوير تطبيقات خاصة لهذه الدول مثل السياحة الشتوية الحلال». وتابع «أما الدول ذات المناخ البارد مثل دول الاتحاد الأوروبي وروسيا وآسيا الوسطى فلا يوجد لديهم بحار داخنة، ويمكن تقديم لهم خدمات السياحة الشاطئية الحلال كما يمكن تقديم خدمة سياحة كبار السن في إطار السياحة الحلال».

وأشار إلى إمكانية تقديم خدمة السياحة الحلال في العديد من الأنواع السياحية الأخرى مثل التسوق واليخوت والسياحة الدينية.

وبخصوص الإجراءات التي يجب على تركيا التركيز عليها بشكل عاجل لتطوير

البنية التحتية للسياحة الحلال والغوز بنصيب هذا السوق، قال تكين «يجب بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بعد ماليزيا واندونيسيا من حيث امتلاك الظروف الملائمة لسياحة المسلمين، وهي ثاني دولة بعد السعودية ضمن دول منظمة التعاون الإسلامي يفضل السياح المسلمين زيارتها.

ولفت إلى أن المفاهيم الخاصة بالسياحة الحلال وسوق السياحة للمسلمين لم يتم تحديدها بعد من قبل المؤسسات الرسمية في تركيا ولم يتم وضع أطر قانونية لها، لذلك لا يوجد مصدر رسمي حتى الآن للحصول على إحصائيات رسمية

## توقعات بطفرة في الطلب بمتاجر المواد الغذائية بسبب كورونا

ذلك يؤدي إلى زيادة الطلب على المنتجات الطازجة مثل الفواكه والخضروات واللحوم، وأيضا على الوجبات الجاهزة، حيث سيزداد الطهي مع استمرار الوجود في المنزل». وأضاف: «سينعكس هذا بالطبع في أرقام مبيعات هذه الفئات، التي رصدنا فيها بالفعل نموا يتراوح بين 10 و120 في المئة في السوق الإيطالية، على سبيل المثال»، مشيراً إلى أن تجار الجملة الموردين المطاعم والفنادق هم الأكثر تضرراً من التطورات الحالية،

حيث من المتوقع تراجع الطلب لديهم بنسبة قد تصل إلى 30 في المئة. وقال المدير التنفيذي لاتحاد تجار الجملة الألماني ماركوس شفيتكه، إن تراجع الطلب على المطاعم والفنادق ودور الحضانة والمقاصف واضح للغاية.

وذكر أنه في حال تزايد حالات الإفلاس في قطاع الفنادق، سيكون لذلك عواقب وخيمة على تجار الجملة حتى عقب انحسار الوباء.

(د ب أ)

Volume 31 - Issue 9844 Sunday 15 March 2020

### اقتصاد

## غزة: الهواتف الذكية تشهد ارتفاعاً حاداً في أسعارها بسبب كورونا



### إسماعيل عبد الهادي

تعتبر الصين من أبرز الدول العالمية المصدرة

لمنتجاتها حول العالم، ولاسيما التطور الكبير الذي شهده قطاع الهواتف الذكية خاصة لشركتي شاموي وهواوي، والتي غزت منتجاتهما كل دول العالم، حيث أدى وقف عملية الاستيراد من قبل التجار الفلسطينيين للهواتف الصينية خشية من نقل عدوى فيروس كورونا المستجد بعد انتشاره في عدد كبير من المدن الصناعية الصينية، إلى ارتفاع كبير على أسعارها، وفي أحاديث منفصلة مع عدد من التجار الغزيين لـ«القدس العربي» بينوا أن الارتفاع الكبير

الذي طرأ على أسعار الهواتف وقطع الغيار الخاصة بها، جاء بعد نفاذ المستودعات من الكميات الاحتياطية للهواتف، مع وقف عملية الاستيراد.
التاجر محمد حجازي، بين أن أسباب ارتفاع أسعار الهواتف، جاء بعد وقف استيرادها من الصين بسبب إغلاق مصانع الإنتاج أبوابها نتيجة لتفشي فيروس كورونا في المقاطعات التي تتواجد فيها، في حين أن أسعار الهواتف شهدت ارتفاعاً كبيراً وصل إلى نسبة 20 في المئة، وذلك في ظل الطلب المتسارع على الأجهزة المحمولة ونفاذ البعض منها من المخزون الاحتياطي لدى التجار في غزة، مشيراً إلى أن محال المحمول تعاني نقصاً في بعض الأدوات والأجهزة

الهواتف الذكية، فقد بين أن ارتفاع أسعار الهواتف الذكية ونفاذها بشكل سريع من السوق، أثر على حركة البيع والشراء من قبل المواطنين، مشيراً إلى أنه كان يبيع خلال الأشهر السابقة ما يقارب من 15 جهازاً يومياً، أما في هذه الأيام يمضي الأسبوع دون أن يبيع ولو جهاز واحد، نتيجة ارتفاع أسعارها مقارنة بالأوضاع الاقتصادية الصعبة لدى المواطنين في غزة. في سياق ذلك أكد الخبير الاقتصادي ماهر الطباع، أن الأسواق في غزة تأثرت بشكل فعلي من موضوع كورونا، وهو ما لامسه التجار والأهالي خلال حركة البيع والشراء هذه الفترة، لافتاً إلى أن تأثير الأزمة على الاقتصاد الفلسطيني يبقى نسبياً إلى حد ما حتى الآن، مشيراً إلى أن تغييراً في أسعار البضائع المستوردة من بكين تبقى محدودة التأثير ومؤقتاً.

وبين الطباع لـ«القدس العربي» أن قلة تأثير وباء كورونا على الاقتصاد الفلسطيني، جاء نتيجة لزهد ثمن البضائع الصينية إضافة إلى جودتها العالية، موضحاً أن الصين ستجاوز تلك الظروف في الأيام المقبلة، من خلال إنتاج لقاح مضاد للفيروس ينبي طبيعياً ويعيد نشاطها التجاري.

وأضاف إن بعض الخبراء الدوليين، قد ألحوا إلى أن الولايات المتحدة لها ضلع كبير في نشر كورونا، وذلك من أجل زعزعة استقرار اقتصاد منافسها الكبير، وتكديدها أكبر قدر من الخسائر المالية، وهو ما ينعكس طبيعياً على اقتصاد العالم برمته.

ودعا الطباع وزارة الاقتصاد لمراقبة البضائع خاصة المستوردة من الصين، ووضع معايير تلزم التجار باتباعها، خشيةً من استغلال البعض منهم الظرف في عملية اختكار بضائع أساسية وهامة، وسط التحكم في أسعارها، من دون أي مبرر لزيادة الأسعار.
وقبل حدوث أزمة كورونا في الصين، بلغت مبيعات الهواتف الذكية لشركتي هواوي وشاومي العام الماضي نحو 369 مليون هاتف، ومع كورونا قدر خبراء صينيون هبوط مبيعات الهواتف بنحو 30 في المئة، وتراجعت بنحو 50 في المئة، في وقت لا يزال كورونا يلقى مستوردي البضائع من الجمهورية الصينية باعتبارها السوق الأهم عالمياً وخشية من نقل العدوى لبلدانهم، في حين أمرت بكين بعض المصانع المحلية بوقف تصدير البضائع إلى الخارج، وهو ما أثر على حركة البيع والشراء العالمية.

## حديقة عامّة في دكار لدحر الإسمنت

والمسؤولين والشباب.

ويقول بامبا نفوم، رئيس قسم المساحات الخضراء في البلدية «إذا تمكنا من الحصول على هذا الموقع وتحويله إلى حديقة للترفيه والاسترخاء سيكون الأمر رائعاً، مشيراً إلى استعداد البلدية لتقديم الدعم للمبادرة.

في السياق نفسه، يعيّر إبراهيم مبيغي أحد المقيمين في حيّ واكام بالقرب من المطار، عن دعمه «المثلّ» للمشروع، ويقول الشاب البالغ 27 عاماً «لقد أصبحت دكار ضيّقة للغاية، لا مكان فيها للتنزّه، باتت خالية من المساحات الخضراء، حتى الأرصعة مكنتلة. لذلك ستكون الحديقة الطبيعية موضع ترحيب.»

في المقابل، يشكك آخرون بإمكانية قيام المشروع، يقول مالك كا (50 عاماً) «منذ تحوّل المطار إلى قاعدة جوية عسكرية، تمّ القضاء على كل الأحياء المجاورة». ويتابع «بأي مياه سنروي الحديقة الطبيعية طالما بالكاد نستطيع السكّان الحصول على مياه للشرب؟». ماسادو ساخو عازم على «خدمة المجتمع».

ويستشهد بمقولة للرئيس الأمريكي السابق جون ف. كينيدي حول ما يمكن للفرد أن يقّدهم لبلاده.

ويتابع «أنا شاب، ولديّ أفكار، لقد قمت بالدراسات وانخرطت في عملية التغيير التي تبدأ مننا.» (أ ف ب)

على صور الأقمار الصناعية، ترسم مدرّجات مطار سنغور ومواقع الإقلاع في حي يوف مساحة خضراء على شكل حرف «اتش» اللاتيني، وهي نادرة واستثنائية في وسط المباني الرمادية، وتضّاف إلى حديقة غابات حيّ يان.

لم تستخدم هذه المساحات التي تبلغ نحو 600 هكتار بشكل كامل، منذ افتتاح مطار بلينز دياغني الدولي في نهاية العام 2017 على بعد نحو 50 كيلومتراً من العاصمة، وكذلك لم تعد تستقبل سوى الرحلات العسكرية والوفود الرسمية النادرة.

يتبنّى مامادو ساخو فكرة إقامة الحديقة التي طرحها بعض المقيمين في دكار على شبكات التواصل الاجتماعي، حتى لو لم يكن هناك ما يشير إلى رغبة السلطات في تغيير استخدامات هذا الموقع.

إلى ذلك، يقول المتحدث باسم الجيش الكولونيل ماکتار ديوب إن «الدولة اتتمنت الجيش على المطار، وبالتالي لا يمكننا التعامل أو البت بموضوع عريضة لم تتبلّغ شيئاً عنهما».

يمكن لساخو الاستفادة من الإشارات المشجّعة التي أرسلتها البلدية، إذ شاركت رئيستها سهام الورديني، في عرض فيلم أنتجه لدعم المشروع في نهاية شباط/فبراير الماضي مع مجموعة من روّاد الأعمال ميدان سنغور.

من السماء، تظهر شبه جزيرة دكار في الطرف الغربي من أفريقيا، كما لو أنها لوحة من الغسيفساء من خلال شوارعها ومبانيها التي يهيمن عليها اللون الرمادي والرملّي.

أمّا المساحات النادرة غير المُستغلة في هذه المنطقة، التي كانت تسمّى في السابق الرأس الأخضر بسبب الغطاء النباتي الكثيف فيها، فقد جرى الاستيلاء عليها من قبل المطوّرين العقاريين أو الدولة.

وارتفع عدد سكان دكار من أقل من مليون إلى 3,5 ملايين نسمة بين العامين 1976 و2017، ومن المتوقّع أن يتجاوز 4.3 ملايين بحلول العام 2025 وفقاً لوكالة الإحصاء الوطنية.

ويحذد ماسامدو ساخو المولود في فرنسا، إلى ذكريات الطفولة التي قضى جزءاً منها على شواطئ دكار على ضفاف المحيط الأطلسي.

ويقول «بعد بضع سنوات في الاعتراب، عدت إلى دكار ولم أستطع التعرّف إليها، لم يعد بإمكاننا الوصول إلى البحر، المدينة ملوّنة، ولم أعد أشعر بالطبيعة والروائح والمناظر الطبيعية». هذا الواقع، وجّه الشاب السنغالي نحو الالتزام بالقضايا البيئية، ومؤخّراً إلى إطلاق مشروع تخضير ميدان سنغور.

## شكّلت تاريخيا نقطة تلاقي القوافل التجارية:

## ورزازات المغربية هوليوود افريقيا وبوابة الصحراء

الأطلس، والتي ساهمت في تنميتها وإثراء ثقافتها التقليدية، والتي تجمع فسيفساءً من الأمازيغ والعرب والبدو.

### وسط المدينة

قلب ورزازات، وسط المدينة، هو نقطة انطلاق ممتازة للتمتع في جوهر المدينة والتدقيق في كل ما تجمعه من مفاتن، بدء ميدان الموحدين، وهو عبارة عن مساحة كبيرة، يمكنك منها استنشاق جو محلي أصيل للغاية، ويمكن لعيونك أن تغازل المحلات التقليدية التي تزيّنه، والمتراصة في الهواء الطلق، قرب المقاهي والمطاعم، حيث يمكنك الاستفادة من تذوق كعك «الحرشة» المغربي، أو الأطباق الأخرى مثل طاجين بالحم أو الدجاج.

وعلى الرغم من أن المكان الأكثر أهمية هو السوق المركزي، حيث يمكن شراء المنتجات الأصلية، إلا أنه يمكنك من الخوض في الثقافة المحلية.

وعندما يفتح السوق أبوابه، تكون زيارته تجربة يسبب اختلاط الألوان والأفلام الشهيرة كهـالمصارع، ولورنس العرب». في السوادي حيث يلتقي نهرًا درعة ودادس، تقع ورزازات، وهي مدينة سحرية تقع في جنوب المغرب، بعيدا عن حشود المدن السياحية الأخرى كمراكش على سبيل المثال.

في السابق، كانت نقطة التوقف للقوافل القادمة الصحراء والمتجهة إلى مراكش والمدن الإمبراطورية الأخرى في شمال

تقع على بعد بضع ساعات من ورزازات، تستخدم في تلك المنتجات الطينية سبيكة المنغيز وأكسيد النحاس، مما يمنحها ألوانا جميلة.

### قصبات تاويريرت وآيت بن حدو

في الضواحي الجاورة للمدينة، تحفل القصبات مركز الصدارة، وهي عبارة عن دور محصنة ومباني خشبية، «القصبة» هي ما يعادل القلاع في العصور الوسطى الأوروبية، وهي منزل محصن يعيش فيه المسؤول المحلي (الباشا) وعائلته، وتقدم فكرة عن فخامة تلك الشخصية.

ترشح بالنموذجية للهندسة المعمارية المغربية التي تفتقت عنها عبقرية السكان المحليين، للوقاية من العواصف الرملية ومن البرد، وهناك تقف شامخةً البناية التي أكسبت المنطقة الاعتراف كموقع للتراث العالمي من طرف منظمة «اليونسكو».

إنها محصنة، ذات جوهر أمازيغي، تتكون من مبانٍ من الطوب اللين (مزيج من التربة والقش المجفف في الشمس) مما يمنحها لونًا محمرًا مميزًا، تتخللها ثلاثة أبراج جميلة. ومما يثير الإعجاب أيضا جدران الجص المزخرفة أو نظام التهوية العبقري «لتبريد» المنزل: فتحات بسيطة تسمح للهواء النقي باختراق وطرد الهواء الساخن... إنه نظام فعال وبيئي.

تم

الطبيعية الصحراوية المتنوعة. علاوة على الاستوديوهات الضخمة، تحتوي ورزازات على متحف للسيما، مقابل قصبة تاويريرت. قبل أن تصبح مكانًا لذاكرة تاريخ الفن السابع في المغرب، كانت هذه الأماكن تحتوي على استوديو إيطالي حيث تم تصوير العديد من الأفلام في الخمسينيات والستينيات.

### سياحة وثقافة و تراث

ورزازات هي اليوم مدينة ذات تطور سياحي كبير ووجهة للرحلات المتجه أهلها إلى الصحراء، ولديها فنادق كبيرة، فيها ملاعب غولف، ومضمارركوب الخيل، وقاعة مؤتمرات، وتعاونية حرفية، ومطار. إنها عاصمة الصحراء والمنطقة الجنوبية من الأطلس الكبير، حيث متحف مفتوح من التقاليد والحرف والفنون الشعبية.

وشتهرت المنطقة بموسيقاها ورقصاتها الفولكلورية، حيث يرقص النساء والرجال في الأزياء الملونة على الدفوف والأمازيج.

وتعد مضايق دادس فضاء مثاليًا للذين يرغبون في المشي لمسافات طويلة. كما أن

واحة فينت ستستوي من يربد التقاط صورة ذاتية مثالية عند غروب الشمس. من

الممكن أيضا الانطلاق لاستكشاف المناطق القاحلة في ورزازات بالدراجة الرباعية أو على متن الجمال، وهناك يمكن للمرء أن يتخيل نفسه أشبه ما يكون بشخصية لورانس العرب الذي ولدت أسطوره على

الشاشة الكبيرة انطلاقا من ذلك الفضاء . ويمكن أيضا الاستفادة من السياحة

الثقافية التي تشهدها مدينة ورزازات، ومن بينها المهرجانات الفنية التراثية، كمهرجان فنون «أحواش» الذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب والرياضة، من منطلق الإيمان

بضرورة العناية بهذا التراث الثقافي اللامادي وصيانه والحفاظ عليه من الضياع، وتقريبه للجمهور عامة، وللشباب والأطفال بشكل خاص، وتشجيع الفرق الفنية التراثية والجمعيات المهتمة بهذا الموروث والاعتناء بأعلام فنون أحواش باعتبارهم كنوزا بشرية حية.

ويشكل مهرجان فنون أحواش محطة سنوية وملقبة للفرق التراثية وفسحة

فنية للارتقاء بالذوق الفني بمختلف تجلياته، إذ يشهد مشاركة العديد من الفرق الفنية التي تحيي سهرات وأمسيات فنية طيلة أيام المهرجان في ساحة قصبة تاويريرت بمدينة ورزازات. كما يشهد مشاركة فرق شبابية وفرق الأطفال ربطا للحاضر بالماضي. وموازاة مع حفلات المهرجان تنظم ندوات فكرية ولقاءات لتكريم بعض رواد وأعلام فنون أحواش وتنظيم كرنفالات ومعارض وورش فنية.

### تاريخ واقتصاد

يعود الاستقرار البشري في ورزازات إلى فجر التاريخ، مثلما تشهد على ذلك العديد من النحوتات الصخرية، وكان الأمازيغ أول من استقر في هذه المنطة، يليهم اليهود والأفارقة القادمون من جنوب الصحراء. وشكّلت المنطقة نقطة انطلاق لطريق الواحات، فقد كانت ورزازات في الماضي نقطة تلاق تجاري وقفاي بين مختلف الشعوب من شمال القارة الافريقية وجنوبها.

دخل الإسلام إلى المنطقة مع القائد عقبة بن نافع عام، وأدى تقوية مدينة ورزازات والتركيز عليها إلى تراجع مدينتي تودغة وزيز، خاصة بعدما أصبحت تلك المدينة ممرا للقوافل التي تنقل البضائع الآتية من السودان وسجلماسة والتي تتجه إلى شمال جبال الأطلس، نحو مراكش بل وحتى نحو أوروبا. وهكذا أصبحت ورزازات مركزًا تجاريًا مهمًا في المغرب.

وخلال القرن السابع عشر، مع ظهور دولة السلاطين العلويين، دخلت المنطقة حقبة جديدة من التطور، وبقيت وفية للعرش. ومع وصول القوات الاستعمارية إلى المنطقة خلال العقد الثاني من القرن العشرين، تأسست منطقة حامية عام 1928 وأصبحت ورزازات مركزا إداريا لمنطقة درعة.

وخلال حقبة الاستعمار الأجنبي، خاض أهالي ورزازات. كما باقي سكان المغرب - معارك من أجل الاستقلال، من بينها معركة بوغافر الشهيرة. وبعد الاستقلال، عرفت المدينة تطورا ملحوظا، خصوصا بعد الزيارة التي قام بها العاهل الراحل محمد الخامس سنة 1958 حيث كانت بمثابة هذه

إمدادات مياه الشرب في ورزازات. بالإضافة إلى ذلك، أنشئ في المنطقة مجمعٌ نور، كأول مشروع للطاقة الشمسية، تم تطويره باعتباره جزءا من استراتيجية الطاقة المغربية التي تهدف إلى زيادة حصة الطاقات المتجددة في مزيج الكهرباء الوطني إلى أكثر من 52 في



# رياضة

## عالم الرياضة يرفع الراية البيضاء في وجه المارد المجهول «كورونا»



**لندن**–**«القدس العربي»:**

استسلمت غالبية المسابقات والبطولات

في كل الرياضات في العالم، لكايبوس

فيروس فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19)، لتنعكس الفوضى على

قرارات المسؤولين، الذي بدأوا بالمقاومة ثم بفكرة اللعب بدون جمهور، ثم التأجيل المؤقت، لتشل الجميع المنافسات، من آسيا إلى أوروبا والولايات المتحدة وأميركا الجنوبية، وفي كل أنواع الرياضات المختلفة بدون استثناء.

في ما يأتي أبرز الأحداث الرياضية التي ألغيت وتأجلت أو باتت إقامتها مهددة بسبب الفيروس الذي أودى حتى اللحظة بحياة أكثر من 5 آلاف شخص في أنحاء العالم.

**أولمبياد طوكيو 2020**

● أكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الألماني توماس باخ أنه لم يتم التطرق إلى «الغاء أو تأجيل» دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 المقررة بين 24 تموز/ يوليو والتاسع من آب/أغسطس.

● اعتبرت وزيرة الألعاب الأولمبية اليابانية سايكو هاشيموتو ان إلغاء الدورة أو إرجاءها هو أمر «لا يمكن تصوره» من وجهة نظر الرياضيين، وأقرت في 11 آذار/مارس بأن «اللجنة الأولمبية الدولية هي التي ستتخذ القرار النهائي

بشأن الألعاب... نتعتقد انه من المهم ان تقدم الحكومة (اليابانية) المعلومات الصحيحة، لتتخذ اللجنة الأولمبية القرار المناسب».

**كرة القدم**

● أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي ليل

11 آذار/مارس إصابة مدافعه دانيلي روغاني بفيروس كورونا المستجد، ليصبح أول لاعب في الدرجة الأولى ثبت إصابته في البلاد التي تعد الأكثر تأثرا بالفيروس في أوروبا. وكشف يوفنتوس ان لاعبه البالغ 25 عاما، لا يعاني «حاليا من أي أعراض»، لكن النادي «يقوم حاليا بجميع عمليات العزل المطلوبة بحسب القوانين، من ضمنها ما يتعلق بالأشخاص الذين كانوا على احتكاك معه».

● أرجشت مبارياتان في الدوري 12 آذار/مارس إصابة مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا بفيروس كورونا المستجد. وقال النادي اللندني في بيان: «تم إغلاق مركزنا التدريبي في لندن بعدما تلقى مدربنا ميكيل أرتيتا هذا المساء نتيجة إيجابية للفحوص التي خضع لها للكشف عن فيروس كوفيد–19».

● غلق نشاط الدوري المحلي في إيطاليا بقرار من الحكومة ليل الإثنين التاسع من آذار/مارس، ضمن إجراءات واسعة شملت وقف كل النشاطات الرياضية حتى الثالث من نيسان/أبريل المقبل.

● أعلن رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة

القدم نويل لوغريت الخميس 12 آذار/

مارس تعليق كافة أنشطته ومسابقاته.

● أعلنت رابطة الدوري الإسباني تعليق المنافسات لمرحلتين على الأقل، بعد وضع لاعبي ريال مدريد في الحجر الصحي إثر اكتشاف إصابة أحد لاعبي فريق كرة

السلة في النادي الملكي بفيروس كورونا

المستجد.

● انعكس الفيروس على مسابقة دوري أبطال أوروبا، وأبعد المشجعين عن مباريات عدة أبرزها باريس سان جيرمان في البلاد التي تعد الأكثر تأثرا بالفيروس في أوروبا. وكشف دورتموند الألماني في إياب الدور ثمن النهائي في 11 آذار/مارس، وبرشلونة وضيغه نابولي، وبايرن ميونخ وضيغه تشلسي. كما أرجئت مباراة مانشستر سيتي وريال مدريد، ويوفنتوس وليون الفرنسي.

● أرجشت مبارياتان في الدوري الأوروبي كانتا مقررتين في 12 آذار/مارس بين إشبيلية الإسباني وضيغه روما الإيطالي، وختيافي الإسباني وضيغه الإنتر الإيطالي، بسبب قيود السفر بين البلدين. كما ستقام مباريات عدة في المسابقة من دون جمهور.

● أعلن بازل السويسري أنه لن يتمكن من خوض مباراة إياب الدور ثمن النهائي للدوري الأوروبي في 19 آذار/مارس ضد أينتراخت فرانكفورت في مدينته بقرار من الشرطة المحلية.

● باتت مباراة أرسنال ومانشستر سيتي التي كانت مقررة في 11 آذار/

مارس، أول لقاء في الدوري الإنكليزي يتأثر بالفيروس، بعد إرجائها بسبب عزل لاعبين في أرسنال لاحتكاكهم مع رئيس نادي أولمبياكوس اليوناني فانغيليس ماريناكيس الذي أكد إصابته بـ«كوفيد–19». قبل أن يعلن عن تأجيل كل مباريات الدوري حتى مطلع أبريل/نيسان.

● أعلنت رابطة الدوري الفرنسي إقامة كل مباريات دوريي الدرجتين الأولى والثانية من دون جمهور حتى 15 نيسان/أبريل المقبل. كما أرجئت المباراة النهائية لكأس الرابطة بين باريس سان جيرمان وليون حتى أيار/مايو، قبل أن تعود وتقرر تجميد نشاط الدوري.

● وصلت عدوى المباريات خلف أبواب موصدة إلى الدوري الألماني، حيث ستقام كل مباريات المرحلة السادسة والعشرين من دون جمهور. كما سجلت في ألمانيا أول حالة إصابة للاعب بالفيروس، وذلك لمدافع هانوفر من الدرجة الثانية تيمو هوبيرس، قبل ان يتم تجميد النشاط البلدين. كما ستقام مباريات عدة في ألمانيا.

● أرجأ الاتحاد الإسباني نهائي كأس الملك بين ريال سوسبيداد وأثلتيك بلباو الذي كان مقررا في 18 نيسان/أبريل.

● قررت رابطة الدوري الياباني إرجاء كل المباريات بما يشمل مسابقة الكأس، حتى 15 آذار/مارس، في حين أرجئ هوبيرس، قبل ان يتم تجميد النشاط البلدين.

● باتت مباراة أرسنال ومانشستر سيتي التي كانت مقررة في 11 آذار/

السنة الحادية والثلاثون العدد 9844 الأحد 15 آذار (مارس) 2020 – 20 رجب 1441 هـ

Volume 31 - Issue 9844 Sunday 15 March 2020

بعد تأكيد إصابة أحد اللاعبين بالفيروس. وفي حين لم تعلن الرابطة رسميا اسم اللاعب، أشارت تقارير صحافية عدة وتصريحات لمدربين إلى ان المعني هو الفرنسي رودي غوبير لاعب ارتكاز يوتا جاز. كما أشارت تقارير أخرى إلى إصابة زميله دونافان ميتشل.

● أعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) تعليق النشاطات بدءا من 13 آذار/مارس، موضحا ان قراره يأتي «نظرا إلى الوضع الحالي مع انتشار فيروس كورونا (كوفيد–19)، من أجل حماية صحة وسلامة اللاعبين والمدربين والمسؤولين والمشجعين»، وانه سيتابع الوضع «على أساس يومي وستقيم الخيارات لاستمرار المسابقات ذات الصلة من عدمها». واتخذت رابطة دوري كرة السلة الأوروبي (يورولغ) قرارا بتعليق المنافسات القارية حتى إشعار آخر.

#### المنطقة العربية

● أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم إقامة المباريات دون جمهور حتى إشعار آخر. كما ألغيت في قطر دورة دولية ودية في كرة القدم كان من المقرر ان تشارك فيها البرتغال وبلجيكا وكرواتيا وسويسرا.

● أعلنت الجزائر منع كل التجمعات بما

يشمل الرياضية منها.

● أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم في 10 آذار/مارس ان المباريات المحلية والقارية ستقام من دون جمهور حتى إشعار آخر.

● أعلنت وزارة الرياضة السعودية

إلغاء دورة ألعاب كانت مقررة بين 23 آذار/مارس والأول من نيسان/أبريل، وذلك بعدما كانت أعلنت في وقت سابق أيضا تعليق الحضور الجماهيري في كل الألعاب حتى إشعار آخر.

● قرر المغرب تعليق الأنشطة الثقافية والرياضية التي يشارك فيها أجانب، وإقامة المباريات الرياضية دون جمهور، تحسبا لانتشار الفيروس، حتى نهاية آذار/مارس على الأقل.

● أعلن الاتحاد الاماراتي لكرة القدم اقامة جميع المباريات في كافة المنافسات (درجة أولى وثانية) من دون جمهور حتى إشعار آخر.

● دعت وزارة الشباب والرياضة اللبنانية إلى تعليق كافة الأنشطة حتى نهاية آذار/مارس.

● مددت اللجنة الأولمبية الكويتية تعليق النشاطات حتى إشعار آخر. ● أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم إرجاء النشاط الكروي لكافة البطولات المحلية بكل الفئات اعتبارا من 10 آذار/مارس وحتى 15 نيسان/أبريل.

● أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم ان مباريات الدوري سترجأ بدءا من الأربعاء 11 آذار/مارس بسبب الأوضاع، على ان تعاد في 23منه. ● أعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم في 12 آذار/مارس تعليق النشاطات لأسبوعين.

● قرر اتحاد غرب آسيا لكرة القدم إرجاء بطولة الشباب الثانية في مدينة العقبة في جنوب الأردن المقررة في 17 آذار/مارس، وبطولة الناشئين الثامنة في السعودية بين 14 و23 نيسان/أبريل المقبل «حتى اشعار آخر».



**الماراتون وألعاب القوى**

● أرجشت النسخة الـ124 من ماراتون بوسطن الدولي من 20 نيسان/أبريل إلى 14 أيلول/سبتمبر، بسبب فيروس كورونا المستجد بحسب ما أعلنت اللجنة المنظمة.

ويأتي قرار الإعلان عن إرجاء هذا الماراتون التاريخي الذي انطلق عام 1897 ما يجعله الأقدم في العالم، بعدما أعلن حاكم ماساشوستس تشارلي بايكز الثلاثاء حالة طوارئ في الولاية، وغب لقاء بين عمدة بوسطن مارتن وولش ومنظمي الماراتون.

وقال المدير التنفيذي للجنة المنظمة للماراتون توم غريك: «في مسائل الصحة والسلامة العامة، نأخذ توجيهنا من المسؤولين المكلفين بحماية العامة في هذا المجال». وانضم ماراتون بوسطن إلى سلسلة طويلة من الأحداث الرياضية التي تأثرت بفيروس كورونا واتخذ قرار إرجائها أو حتى إلغاؤها حول العالم.

● أرجئ ماراتون باريس المقرر في 5 نيسان/أبريل المقبل بمشاركة نحو 60 ألف متسابق.

**تزلج**

● ألغيت نهائيات كأس العالم للتزلج التي كانت مقررة بين 16 و22 آذار/مارس في كورنتينا دامبيتسو بسبب تفشي نيسان/أبريل المقبل، إلى موعد لاحق، بعد إعلان الحكومة المجرية منع التجمعات العامة في الأماكن المغلقة التي يتواجد فيها أكثر من 100 شخص.

● أعلنت السلطات الإسبانية في 11 آذار/مارس ان كل دورات كرة المضرب ستقام خلف أبواب موصدة «حتى إشعار آخر». ● أعلنت السلطات الإسبانية في 11 آذار/مارس ان كل دورات كرة المضرب ستقام خلف أبواب موصدة «حتى إشعار آخر».

**الرياضات الميكانيكية**

● أعلن منظمو جائزة البحرين الكبرى، المرحلة الثانية من بطولة العالم للفورمولا–1 المقررة في 22 آذار/مارس، إقامتها من دون جمهور. ● تم تأجيل سباق جائزة الصين الكبرى ضمن بطولة العالم للفورمولا–1، والذي كان من المقرر إقامته على حلبة شنغهاي في 19 نيسان/أبريل. ● ألغى سباق سباق جائزة أستراليا الكبرى، المرحلة الأولى من بطولة العالم للفورمولا–1 التي كانت مقررة اليوم، بعد

### رياضة



**الماراتون وألعاب القوى**

● أرجشت النسخة الـ124 من ماراتون بوسطن الدولي من 20 نيسان/أبريل إلى 14 أيلول/سبتمبر، بسبب فيروس كورونا المستجد بحسب ما أعلنت اللجنة المنظمة.

ويأتي قرار الإعلان عن إرجاء هذا الماراتون التاريخي الذي انطلق عام 1897 ما يجعله الأقدم في العالم، بعدما أعلن حاكم ماساشوستس تشارلي بايكز الثلاثاء حالة طوارئ في الولاية، وغب لقاء بين عمدة بوسطن مارتن وولش ومنظمي الماراتون.

وقال المدير التنفيذي للجنة المنظمة للماراتون توم غريك: «في مسائل الصحة والسلامة العامة، نأخذ توجيهنا من المسؤولين المكلفين بحماية العامة في هذا المجال». وانضم ماراتون بوسطن إلى سلسلة طويلة من الأحداث الرياضية التي تأثرت بفيروس كورونا واتخذ قرار إرجائها أو حتى إلغاؤها حول العالم.

● أرجئ ماراتون باريس المقرر في 5 نيسان/أبريل المقبل بمشاركة نحو 60 ألف متسابق.

**تزلج**



نجم تشلسي هودسون أودوي من أبرز اللاعبين الذين أصابهم «كورونا»



## أي علاقة للتغذية في زيادة معدلات الذكاء؟



### تونس – «القدس العربي»: روعة قاسم

كشفت الدراسات العلمية والطبية الحديثة أن الغذاء يلعب دوراً كبيراً في تحسين طاقات المرء الفكرية وتقوية ذاكرته مهما كان عمره سواء أكان طفلاً أو شاباً أو ما سواه. وبيّنت هذه الأبحاث أهمية التغذية الصحية في تنمية الذكاء، كما أن الأطعمة السيئة تلعب دوراً سلبياً في التأثير على قدرات الدماغ وعلى الذكاء. وتؤكد هذه الدراسات على ضرورة أن يتناول الطلاب قبل الذهاب إلى الامتحانات غذاءً متنوعاً وصحياً ليساعدهم على تحمل ضغوطات الدراسة النفسية والبدنية ومدعمهم بالطاقة اللازمة لاجتياز هذه الاختبارات. في حين أن تناول الأغذية غير الصحية قد يكون له مفعول عكسي من ناحية إعطاء الشعور بالخمول وعدم الراحة بالنسبة للتلاميذ والطلاب مما يؤثر تأثيراً سلبياً على أدائهم الدراسي. إذ ينصح خبراء التغذية بضرورة تناول وجبة الإفطار الصباحية قبل الذهاب إلى قاعات الامتحان وذلك من أجل ضبط مستويات السكر في الدم وتزويد الدماغ بالطاقة الضرورية للجسم خلال هذه الفترة الصعبة من العام الدراسي.

وشدد الباحث التونسي ورئيس الجمعية الافريقية المغاربية للعلاج بالتغذية طاهر الغربي على أن هناك علاقة كبيرة بين الأغذية وزيادة نسبة الذكاء لدى الكائن البشري. وأوضح لـ «القدس العربي» أن «الغذاء الصحي يحتوي على العناصر الضرورية للجسم والتي تتيقبه نشاطاً وتؤدي إلى تنمية الذكاء والحدم من ضومر القدرات العقلية. ومن بين تلك الأغذية الصحية السمك الذي يعتبر مصدراً مهماً للدهون الصحية التي يحتاجها الجسم مثل

«الأوميغا 3» الضرورية للدماغ والتي تزيد في مستوى الإدراك والذاكرة والمزاج واليقظة ويحد كذلك من مخاطر الأمراض العقلية ويحد أيضاً من الإحباط والقلق وفوق النشاط».

وحسب محدثنا فإن البذور أيضاً تحتوي على الكثير من الدهون الصحية والفيتامين E مثل بذور السمسم، إضافة إلى بذور الكتان والتي تحتوي على نسبة من أحماض الأوميغا 3 المفيدة للصحة ولها القدرة على الوقاية من مشاكل ضعف التركيز والنشاط المفرط.

أما فيما يتعلق بالعناصر الغذائية وعلاقتها بالذكاء فيتابع محدثنا بالقول: «يحتاج الدماغ إلى الفيتامينات كلها للعمل بشكل صحيح، إلا أن بعضها يستحق اهتماماً خاصاً لأنها ضرورية لحسن عمل الدماغ. إذ يكفي أن يعتمد المرء نظاماً غذائياً يفتقر إلى الفيتامين B1 لمدة 6 أيام لنلاحظ لديه تراجعاً في مستوى الذكاء وتعباً فكرياً شديداً يتوافق مع توتر عصبي. أن النقص البسيط الذي يتكرر غالباً ما يؤدي إلى اضطرابات في المزاج وإلى تراجع في الأداء الفكري والفيتامين B3 ضروري لعمل الدماغ المتناسق».

ويشير الباحث في التغذية إلى أن من الأملاح الهامة لعمل الدماغ «عنصر البود» الذي يلعب دوراً مباشراً في عمل الدماغ ويؤثر حتى في الذكاء. وأن أي نقص في هذه الأملاح الضرورية يعرض المرء إلى تراجع في معدل الذكاء.

### أطعمة تضر بالذكاء

ويضيف الباحث التونسي أن أكثر الأطعمة التي تضر بالذكاء هي التي تؤثر على عمل الدماغ وتعطل ما يجعل

من الصعب نتيجة لتناول هذه الأطعمة التفكير بحكمة وذكاء. ويعتبر محدثنا أن الطعام السيئ يلعب دوراً سلبياً في التأثير على الدماغ والذكاء وبالتالي يضعف من قوته ويؤدي لتدهوره حتى في عمر مبكرة.

ومن أكثر الأطعمة التي تضر بالذكاء السكريات التي تحتوي على نسبة عالية من السكر يمكن أن تؤثر سلباً على ذكاء الإنسان. فزيادة استهلاك السكر يمكن أن يؤدي إلى مشاكل عصبية ويؤثر على أداء الدماغ والقدرة على التعلم والاستيعاب.

ويحذر أيضاً من الوجبات السريعة التي تعمل على تغيير المواد الكيميائية في الدماغ مؤدية لحداث الاكتئاب وأعراض مشابهة للتوقف عن الإدمان في حال الامتناع عن تناولها كونها تحوي نسبة عالية من الدهون.

### التربية على الغذاء السليم

وتلعب التربية سواء في الوسط العائلي أو الدراسي منذ سنوات الدراسة الأولى دوراً هاماً في توعية التلاميذ والطلاب على ضرورة اتباع التغذية السليمة المتوازنة، وذلك من خلال الإرشادات والحصص العلمية الخاصة التي يتعلم منها الطفل أساسيات التغذية المتوازنة، لكي تصبح من العادات الهامة لديه مدى الحياة. في هذا السياق تشير أستاذة البيداغوجيا والباحثة في مجال التربية نجاة ذياب لـ «القدس العربي» إلى أن هناك برامج خاصة وضعت في المناهج الدراسية التونسية منذ المرحلة الابتدائية تساهم في توعية التلاميذ على ضرورة اتباع الغذاء الصحي المتوازن الذي يتضمن أغذية الطاقة والنمو والوقاية من الأمراض. وقالت: «تركز حياة الإنسان على الأغذية الصحية التي يجب

أن تكون متوازنة من دون أن ننسى أهمية الماء، وأغذية النمو متنوعة وتشمل عديد الأنواع مثل اللحوم والسمك والبيض والحليب ومشتقاته، وأغذية الطاقة تشمل العسل والسكر والنشويات وغيرها ولا ننسى أغذية الوقاية والتي نجدها في الخضار الطازجة والمطبوخة والمياه المعدنية، من هنا يمكن أن نتحدث عن غذاء متوازن للمياه المعدنية، من هنا يمكن أن نتحدث عن غذاء متوازن

وأضافت محدثتنا أنها لاحظت خلال الأعوام الماضية، ومع انشغال الأهل في العمل لساعات طويلة، فإن أولياء التلاميذ يلجأون إلى تزويد أبنائهم بوجبات غذائية مصنعة وحاضرة من دون الانتباه إلى ما تتضمنه من مواد مصنعة وخطيرة على صحة الإنسان. وهذا حسب محدثتنا يعد سلوكاً غذائياً سيئاً يمكن أن يتخذ التلاميذ

كمثال لهم في حياتهم. كما أن الخبرة التونسية لاحظت ازدياد حالات الخمول أو فرط الحركة لدى الأطفال مشيرة إلى أن لذلك علاقة بتناولهم الأطعمة السريعة المليئة بالدهون. وقالت أنها خصصت لطلابها حصصاً تعليمية خاصة حول أهمية تناول الفاكهة والتمر وتناول الحبوب وكذلك جلب وجبة صحية معده بشكل كامل في المنزل. وأكدت على أن الأطفال خاصة أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين سبع وثمان سنوات سريعاً ما يتأثرون بشكل إيجابي مع هذه الإرشادات ويحرسون على التقيد بها، وحملت ذياب الأهل والعائلة أيضاً مسؤولية تدريب الأطفال على السلوك الغذائي الصحي لكي يصبح ثقافة عامة لدى الناشئة في مجتمعاتنا الاستهلاكية التي تتغفر إلى هذه الثقافة.



## طبق الأسبوع

من المطبخ المغربي

## كسكس بالبرتقال

### المقادير

6 أكواب كسكس  
كيلو ونصف برتقال طازج  
4 ملاعق كبيرة زيت الزيتون  
3 ملاعق كبيرة زبيب  
فستق حلبي

### طريقة التحضير

نضع الكسكس في وعاء زجاجي عميق، نضيف إليه زيت الزيتون مع التقليب ثم نتركه جانبا. نغمره ثم نرفعه في إناء على نار متوسطة (مع مراعاة ترك حوالي ربع كوب من العصير جانبا).

نضيف الزبيب، ونترك الخليط على النار لمدة 5 دقائق حتى تتشرب الفاكهة من عصير البرتقال ويتضاعف حجمها.

نرش الكسكس بكمية من العصير مع التقليب حتى تغطي كل حباته ثم نصب المتبقي من السائل فوق خليط الكسكس ونقلبه جيدا.

يمكنكم المساهمة في طبق الاسبوع بإرسال وصفاتكم الخاصة إلى ايميل:  
recipe@alquds.co.uk

## جنكو بيلوبا

جنكو أو الجنكة أو جنكو ذو الشقين أو جنكو ذو الفصين أو شجرة المعبد أو المغلّة أو الجنكو الثنائي اللفة هو فصيلة الجنكوية وهو النوع الوحيد المتبقي من صف الجنكويات، وكانت النباتات المنسوبة إلى هذا الصف منتشرة في الحقبلة الوسطى. لذا يعتبر هذا النوع من المستحاثات الحية.

ومع أنها لا تزال موجودة في منطقتين صغيرتين شرقي الصين، إلا أنه يحتمل أن تلك الأشجار اعتنى بها الرهبان الصينيون خلال الألف سنة مضت، ومن غير المؤكد إن كانت تنمو في البرية أم انقرضت وهي أشجار كبيرة، عادة يبلغ ارتفاعها 20-35متر (66-115 قدما) وبعض العينات في الصين بلغت أكثر من 50 مترا.

عرفت أيضا بشجرة الحياة لأنها الوحيدة التي بقيت حية في هيروشيما في اليابان بعد تفجير القنبلة الذرية. لها استخدامات عديدة في الطب التقليدي واستخدمت كمصدر للغذاء.

الجنكو تم تسويقها على شكل مكمل غذائي بهدف أنها تستطيع تعزيز وظيفة الإدراك عند الناس الذين يعانون من مشاكل إدراكية معروفة، لكن هذه الادعاءات لا أساس لها بسبب أن ليس لها تأثير على الذاكرة أو الانتباه في الأشخاص السليمين. وقد درست كعلاج محتمل للخرف ومرض الزهايمر، وكانت النتائج مختلطة. بعض المراجع استخلصت أنه ليست هناك أدلة جيدة تدعم استخدام الجنكو في الخرف بينما البعض الآخر



استخلص أنه قد يساعد المرضى بالخرف. تُعدّ عشبة جنكو بيلوبا من الأشجار المستخدمة على مدى قرون، وبما أن الصين موطنها الأصلي، فقد استُخدمت في المطبخ والطب الصيني الصنف منتشرة في الحقبلة الوسطى. لذا يعتبر هذا النوع من المستحاثات الحية.

ومع أنها لا تزال موجودة في منطقتين صغيرتين شرقي الصين، إلا أنه يحتمل أن تلك الأشجار اعتنى بها الرهبان الصينيون خلال الألف سنة مضت، ومن غير المؤكد إن كانت تنمو في البرية أم انقرضت وهي أشجار كبيرة، عادة يبلغ ارتفاعها 20-35متر (66-115 قدما) وبعض العينات في الصين بلغت أكثر من 50 مترا.

عرفت أيضا بشجرة الحياة لأنها الوحيدة التي بقيت حية في هيروشيما في اليابان بعد تفجير القنبلة الذرية. لها استخدامات عديدة في الطب التقليدي واستخدمت كمصدر للغذاء.

الجنكو تم تسويقها على شكل مكمل غذائي بهدف أنها تستطيع تعزيز وظيفة الإدراك عند الناس الذين يعانون من مشاكل إدراكية معروفة، لكن هذه الادعاءات لا أساس لها بسبب أن ليس لها تأثير على الذاكرة أو الانتباه في الأشخاص السليمين. وقد درست كعلاج محتمل للخرف ومرض الزهايمر، وكانت النتائج مختلطة. بعض المراجع استخلصت أنه ليست هناك أدلة جيدة تدعم استخدام الجنكو في الخرف بينما البعض الآخر

### الحمل



بعض الزملاء لا يتقهمون وضعك ويسببون لك ضررا

### الثور



ستجد حلا للخلافات العائلية التي تعيشتها

### الجوزاء



إجازة طويلة ستريحك من المتاعب

### السرطان



راقب تصرفاتك تجنباً للمشاكل

### الاسد



حاول أن تكون هادئا

### العذراء



فرصة عمل جديد تتحمس لها

### الميزان



القلق يبقيك متوترا

### العقرب



الثقة بالنفس تجعلك في غاية الانطلاق

### القوس



لقاء مع صديق عزيز يشغل تفكيرك

### الجدي



مداولات بين الزملاء بغية مساعدتك

### الدلو



تصبح أكثر فاعلية في مجال عملك

### الحوت



الرياضة الطريق الأفضل لتجنب الكسل

## منوعات

### فردوس محمد الأم المثالية في السينما المصرية



تفقد، لولا أنها وجدت فيه السلوى بعد وفاة طفلها الثانية وشعورها القاتل بالفراغ.

#### الكوميديا الخفيفة

بدأت الفنانة تتبع خطوط رحلتها في عالم الفن وتعلمس النجاح بمساعدة كبار النجوم، كعبد الوارث عسر وبشاره واكيم ونجيب الريحاني ويغية المظلمين من ذوي الخبرات الواسعة في مجال التمثيل والإبداع، واستطاعت أن تنهل من علمهم الكثير بشغف المحبة الموهوبة، وقد أسندت إليها أدواراً أكبر من سننها في كثير من الأفلام، كونها اتسمت بالبداثة وكانت تتمتع بملامح إنسانية ووجه بشوش ونبرة صوتية تحمل الكثير من دلالات ومعاني وعمق الأمومة، ولهذا فلم يكن مُستغرباً أن تصبح الأكثر إقناعاً في دور الأم وأن تتميز فيه إلى حد التماهي والمعاشة الكاملة.

في فيلم «غزل البنات» مع نجيب الريحاني وليلى مراد لعبت دور الأم البديلة «المرية» حيث كانت المسؤولة عن ليلي، والمكلفة برعايتها وحمايتها من قبل والدها الباشا سليمان نجيب، وحسب الطبيعة الدرامية للأحداث تلون أداء فردوس محمد من التراجيديا الإنسانية المقبولة التي ميزت الكثير من أدوارها إلى تلك التي تذهب إليها. كل تلك العناصر يمكن أن تلعب دوراً بالنسبة لعدد الأشخاص الذين ننقل إليهم العدوى. ويمكن للعوامل البيولوجية والسلوكية أن تؤثر، لكن أيضاً يوجد تأثير للزمان والمكان.»

وعدم التصديق. والغريب أن سميرة الابنة الوحيدة للفنانة القديرة عاشت وملاّت حياتها زهواً وفرحاً، بيد أن شيئاً آخر تغير وعاد ليطفئ الفرحه في عينها. لقد أصيبت فردوس محمد بالفنائه والإنسانه والأم بمرض عضال مرتين متتاليتين، أنها أتت بالطفلة من ملجأ الأيتام، وتحملت إزاء هذه الكذبة البرينة العديد من أوجه النقد

أنجبت طفلة وخشيت عليها من الموت فظلت تُخفي خبر ميلادها، إلى أن كبرت الطفلة وباتت حتماً أن تظهر معها في الحياة العامة وأمام الأهل والأصدقاء والأقارب، حينئذ ادعت الأم التي احترقت بنيران الفراق مرتين متتاليتين، أنها أتت بالطفلة من ملجأ الأيتام، وتحملت إزاء هذه الكذبة البرينة العديد من أوجه النقد



علي يوسف، مؤسس جريدة «المؤيد» وتزوجت في سن صغيرة وخرمت من نعمة الإنجاب لفترة طويلة عانت خلالها من الإحساس الشديد بفقد الأمومة، وحين من الله عليها بطفل لم تهناً بتربيته ولا بتدليله، حيث مات وهو رضيع فخرنت عليه حزناً شديداً، ولكنها لم تنفد الأمل في حلم الأمومة وباتت تنتظر العمل بطفل آخر يملاً حياتها ويعيد إليها البسمة التي غابت بغياب طفلها الوحيد.

وقد كان، فخلال سنوات قليلة جاءتها المولودة الثانية، طفلة جميلة بعينين جميلتين وثرغر باسم وشفتين ورديتين، ومسحة من براءة الأطفال ملأت وجهها فأشرفت الشمس مجدداً في حياة الأم الحنون، فردوس محمد التي لم تكن بعد قد دخلت عالم التمثيل ذلك التماس الإنساني بينها وبين القطاع الأكبر من جمهور السينما المصرية والعربية ولهذا بالقطع مصلح اعتبره وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران بأنه «يلحق وصمة» بالأشخاص المعنيين. (أف ب)

#### كمال القاضي

رغم الشهرة الواسعة التي حصلت عليها الفنانة الكبيرة أمينة رزق، والحرص الذي الذي تركته من أفلام جسدت من خلالها دور الأم، إلا أن إحساساً خاصاً ربط الجمهور باسم أخرى كان الصدق هو الداعم الأساسي لعلاقتها بها، هذه الأم هي الفنانة فردوس محمد، التي لم تعش نحو عشرين عاماً فقط، فقد توفيت عن عمر خمسة وخمسين عاماً فتسبب موتها في صدمة كبيرة للوسط الفني وجمهورها العريض.

ويرجع التأثير الشديد بإدوار فردوس محمد في المقام الأول إلى ذلك التماس الإنساني بينها وبين القطاع الأكبر من جمهور السينما المصرية والعربية ولهذا بالقطع مصلح اعتبره وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران بأنه «يلحق وصمة» بالأشخاص المعنيين. (أف ب)

## حصيلة وباء كورونا المستجد في العالم



السبت، من أصل 62583 إصابة (2665 إصابة جديدة). وأكثر الدول تضرراً بعد الصين هي إيطاليا حيث سُجّلت 1266 وفاة من أصل 17660 إصابة ثم إيران مع 514 وفاة و11364 إصابة وإسبانيا مع 121 وفاة و4231 إصابة وفرنسا حيث سُجّلت 79 وفاة و3661 إصابة. ومنذ الساعة 17.00 ت غ الخميس، أعلنت الإكوادور أول وفاة جواء الفيروس على أراضيها وأعلنت كوسوفو وموريتانيا والأوروغواي وسورينام وغواتيمالا أنتيغوا وبربودا وناميبيا، وأسواتيني وبورتو ريكو وغينيا تشخيص أول إصابات لديها.

ويبلغ عدد الإصابات في آسيا عند الساعة 09.00 ت غ السبت 91346 حالة (3299 وفاة) وأوروبا 36399 حالة (1514 وفاة) والشرق الأوسط 12475 حالة (527 وفاة) والولايات المتحدة وكندا 2350 إصابة (48 وفاة) وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 388 حالة (5 وفيات) وأوقيانثيا 244 إصابة (3 وفيات) وإفريقيا 205 حالة (6 وفيات). أعدت الحصيلة بناء على البيانات التي جمعتها مكاتب وكالة «فرانس برس» من السلطات الوطنية المختصة ومن منظمة الصحة العالمية.



ت غ، سُجّلت في العالم 55 وفاة جديدة و2677 إصابة جديدة. وسُجّلت الصين (بدون منطقتي هونغ كونغ وماكاو) التي انطلق منها الوباء في أواخر كانون الأول/ديسمبر، 80824 إصابة، بما في ذلك 3189 وفاة فيما شفي 65541 شخصاً. وأعلنت الصين تسجيل 11 إصابة جديدة و13 وفاة منذ مساء الجمعة وحتى التاسعة صباحاً بتوقيت غرينتش السبت. وفي سائر أنحاء العالم، سُجّلت 2213 وفاة (42 حالة جديدة) منذ مساء الجمعة وحتى تاريخ أعداد الحصيلة

أودي فيروس كورونا المستجدّ حياة ما لا يقلّ عن 5402 شخصاً في العالم منذ ظهوره في كانون الأول/ديسمبر الماضي، استناداً إلى مصادر رسمية الجمعة عند الساعة 9:00 بتوقيت غرينتش. وسُجّلت 143400 إصابة في 135 دولة ومنطقة منذ بداية انتشار الوباء. إلا أن عدد الإصابات المشخّصة لا يعكس الواقع بشكل كامل إذ إن معايير تعداد الإصابات وفحوص تشخيص فيروس كوفيد-19 تختلف حسب البلد. ومنذ التعداد السابق الخميس حتى الساعة 17.00

## «الناقلون الفائقون» لعدوى كورونا وهم أم واقع؟

هذه المرحلة، والأمير ليس خاصة لفيروس كوفيد-19 وحده.»

#### مختلفون

تخلص البروفيسورة في علم الإحصاءات الوبائية في إمبريال كوليدج في لندن وجامعة أوكسفورد كريستل دونيلي إلى «أننا نحن جميعاً مختلفون، من أجهزتنا المناعية، وتصرفاتنا، والأماكن التي نذهب إليها. كل تلك العناصر يمكن أن تلعب دوراً بالنسبة لعدد الأشخاص الذين ننقل إليهم العدوى. ويمكن للعوامل البيولوجية والسلوكية أن تؤثر، لكن أيضاً يوجد تأثير للزمان والمكان.»

دفع هذا الغموض المحيط بالمفهوم الطبي بيارات بانخانيا المتخصصة بالأمراض المعدية في كلية الطب في جامعة إكستر البريطانية إلى القول إن «الناقل الفائق للعدوى لا وجود له.»

ويعتبر أن هذا المصطلح «غير ملائم» مضيقاً ما رأيناه هو أن الظروف أدت إلى نقل العدوى لعدد أكبر من الأشخاص متحدثاً في هذا السياق عن حالة «المرضة 31»، في كوريا الجنوبية. ويوضح الطبيب أن العدوى تنتقل غالباً بين الحشود، في أماكن مغلقة لا يوجد فيها تهوئة، أو بسبب عدم التعرف على إصابة ما. وغالباً عبر شخص في بدايات مرضه، عندما تكون الإفرازات المرتبطة بالمرض في حدها الأقصى.»

ولتلك الأسباب يفضل نشر كثر عن الحديث عن حالة «نقل فائقة للعدوى» أو تصنيف شخص ما بأنه «ناشر فائق» لها، وهو مصلح اعتبره وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران بأنه «يلحق وصمة» بالأشخاص المعنيين. (أف ب)



العدوى أو «المتلقين» للفيروس، الذين يمكن أن يكونوا أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بالمرض؛ وكيف يمكن التأكد من أن شخصاً واحداً كان مصدر عشرات الحالات من العدوى؟

والعامل المجهول الآخر في هذا الصدد دور الأطفال الذين ليسوا عرضة للعدوى الحادة للمرض كما الفئات الأخرى، لكنهم ناقلون للفيروس. وانطلاقاً من الخشية المرتبطة بقدرة الأطفال على نقل العدوى لعدد كبير من الأشخاص في عدة دول منها فرنسا، اتخذ تدبير إغلاق المدارس. وفي كوريا الجنوبية، منح اللقب لامرأة ستينية سميت بـ«المرضة 31» والتي يشتبه لها. ويعتبر أن هؤلاء الأفراد قد نقلوا العدوى إلى عدد أشخاص أعلى من المعدل الذي يبلغ عادة ما بين شخصين وثلاثة، وذلك بسبب غياب تدابير الوقاية كالعزل والحد من التواجد في التجمعات وغيرها. ويتطلب ذلك لدى رجل الأعمال البريطاني ستيف والش الذي عاد من سنغافورة، وشكل مصدر عدوى لعشرات الأشخاص

مع توسع التفشي السريع لفيروس كورونا المستجد، يتشكل مفهوم «ناقل العدوى الفائق» أي المريض الذي يتسبب بنقل الفيروس لعشرات أو مئات الأشخاص، محط نقاش في وقت لا يزال الوباء غامضاً لبعض الشيء للأطباء، مع صعوبة فهم كافة العوامل التي تؤدي إلى انتقال العدوى.

ولم ينشأ مفهوم «ناقل العدوى الفائق» مع كوفيد-19، بل استخدم أيضاً في مرحلة انتشار وباء السارس 2002-2003 ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية منذ 2012 للمتضمنين أيضاً لعائلة فيروس كورونا المستجد. وعاد استخدام المصطلح أكثر من مرة عند الحديث عن الوباء الحالي الذي بدأ من الصين وتفشى في العالم أجمع.

يوضح أميش أنالجا الطبيب المتخصص بالأمراض المعدية الناشئة والاستعداد للأوبئة العالمية في جامعة جونز هوبكنز الأمريكية أن التعبير «ليس تعبيراً طبياً»، بل يصلح لوصف «شخص ينقل العدوى إلى عدد كبير نسبياً من الأشخاص.»

#### متغيرات

ومنذ ظهور الفيروس المستجد أواخر كانون الأول/ديسمبر، أطلق على شخصين على الأقل في وسائل الإعلام وصف «الناقل الفائق للعدوى» أو «الناشر الفائق» لها. ويعتبر أن هؤلاء الأفراد قد نقلوا العدوى إلى عدد أشخاص أعلى من المعدل الذي يبلغ عادة ما بين شخصين وثلاثة، وذلك بسبب غياب تدابير الوقاية كالعزل والحد من التواجد في التجمعات وغيرها. ويتطلب ذلك لدى رجل الأعمال البريطاني ستيف والش الذي عاد من سنغافورة، وشكل مصدر عدوى لعشرات الأشخاص





## هل يجب تجنب العلاقات الحميمة في زمن كورونا؟

طريق اللعاب، حسب الملاحظات الحالية، ومع ذلك، فإنه لم يتم حتى الآن تصنيف 19-Covid كعدوى منقولة جنسياً. فعلى الرغم من أنّ فيروسات كورونا عموماً لا تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، إلا أن من السابق لأوانه معرفة ذلك، كما توضح صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، بناءً على تصريحات منظمة الصحة العالمية. ولمنع انتشار فيروسات كورونا تماماً، فإنه يجب تجنب الاحتكاك الجسدي في حد ذاته. وتؤكد منظمة الصحة العالمية، أن الأمراض المنقولة تنتشر بشكل رئيسي من خلال ممارسة الجنس. إذن هناك أكثر من ثلاثين مادة معدية أو بكتيرية أو فيروسات أو طفيليات، تنتقل بهذه الطريقة. من بين أكثرها شيوعاً الكلاميديا والزهري، وفيروس نقص المناعة البشرية «HIV»، أو حتى التهاب الكبد ب. وعلى الرغم من كل التحذيرات المختلفة، يقول 66 في المئة من الفرنسيين أنهم قبلوا أشخاصاً يعرفونهم في الأيام الأخيرة و61 في المئة صافحوا بأيديهم، وفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة «ايلاب» لقناة «بي ف م تي في» هذا الأسبوع.

وفي الولايات المتحدة التي بدأت في اتخاذ تدابير لمكافحة انتشار Covid-19 تم الحفاظ على «طقوس عريضة» في لوس أنجلوس، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» حيث يضمن المنظمون، في نادي Snctm الجنسي، اتخاذ التدابير الصحية: تطهير المباني واختيار المشاركين والمزيد من صابون التعقيم.



المعدية المنبثقة أثناء العطس أو السعال من قبل المريض أو بعد ملامسة الأسطح الملوثة حديثاً بهذه الإفرازات. ومع أن هناك خطر العدوى بكورونا في حال تبادل القبل مع الأشخاص حامله، لأنه ينتقل عن

فوق السلطات الصحية الفرنسية؛ فإن من المحتمل أن يكون فيروس كورونا مشابهاً لفيروسات كورونا بشرية أخرى، والتي تنتقل بشكل عام أثناء الاتصال الوثيق عن طريق استنشاق القطرات

من أجل الحد من انتشار Covid-19. ولكن هل يجب حظر القبلات الحميمة والعلاقات الجنسية مع الشريك، تماماً كما يُنصح بتجنب تقبيل زملاء أو حتى السلام عليهم باليد؟

**باريس - «القدس العربي»:** آدم جابر في خضم وباء فيروس كورونا؛ تعمل حكومات الدول والعلماء على زيادة عدد التوصيات التي تقيد الاحتكاك بين الناس،

## من هم المشاهير والشخصيات المصابون بالكورونا؟

فرانك ريستر، إلى أنه «في حالة جيدة» ويلزم منزله في باريس بعد أن ثبتت إصابته بالوباء في أعقاب مشاركته على مدار أيام عديدة في أعمال الجمعية الوطنية الفرنسية الأسبوع الماضي وتمّ على إثرها الكشف عن عدّة حالات.

وفي السياق نفسه، تعدّ وزيرة الدولة لشؤون الصحة في بريطانيا، نادين دوريس، أول عضو من الطبقة السياسية البريطانية تعلن إصابته بالوباء، علماً أنها من المشاركين في إعداد القواعد والأنظمة المفترض اتباعها لمواجهة المرض.

أيضاً أصيب كثيرون من كبار المسؤولين في إيران، بمن فيهم نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة معصومة ابتكار، ونائب وزير الصحة إيرج حريجي.

كذلك نقل وزير الداخلية الأسترالي، بيتر دوتون، إلى المستشفى بعدما ثبتت إصابته بالكورونا، وقد التقى مؤخراً بإيفانكا ترامب ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ويضاف إليهم فابيو واجنغارتن وزير الاتصالات في حكومة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، الذي سبق أن التقى بالرئيس الأمريكي السبت الماضي في فلوريدا. في حين خضع الرئيس البرازيلي للفحوص وتبينت عدم إصابته بالوباء. (أ ف ب)



كذلك أصيبت وزيرة المساواة الإسبانية، إيرين مونتيرو، ووضعت في الحجر الصحي كإجراء احتياطي مع شريكها بابلو إغلاسياس نائب رئيس الحكومة الإسبانية ورئيس حزب «بوديموس» اليساري المتطرف. إلى ذلك، أشار وزير الثقافة الفرنسي

ستراخوف من فريق «غازبروم». وتتوالى الإصابات لتطال أوساط السياسيين. وفي هذا السياق، سيبقى رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، في الحجر المنزلي لمدة أسبوعين، بعدما تبين أن زوجته صوفي غريغوار مصابة بالوباء يوم الخميس.

سمبوريا، وهم لاعب الهجوم مانولو غابيايني، ولاعب الدفاع الغامبي عمر كولي، ولاعب الوسط السويدي ألين إيكندال، والمهاجم الإيطالي أنتونيو لا غومينا ولاعب الوسط النرويجي مورتن ثورسي، بالإضافة إلى طبيب النادي. كذلك أعلن عن إصابة دانيال روغاني لاعب الهجوم الإيطالي في فريق يوفنتوس.

أما في كرة السلة، فقد أصيب لاعب فريق «يوتا جاز» الفرنسي رودي غوبير، وهو اللاعب الأول في الدوري الأمريكي للمحترفين الذي ثبتت إصابته بفيروس كورونا. وقد علق موسم دوري كرة السلة لمدة «شهر على الأقل» في محاولة للتصدي لتفشي الوباء.

مساء الإثنين، كان اللاعب يردّ على أسئلة حول وباء الكورونا مماًزحاً من خلال ملامسته المايكروفونات والمسجلات قبل مغادرة غرفة الصحافة، فيما أتبّع خبر إصابته يوم الأربعاء بالكثير من الانتقادات. وكذلك تمّ الإعلان عن إصابة زميله دونوفان ميتشل.

أيضاً يتواجد الدراج الكولومبي فرناندو غافيريا في أحد مستشفيات الإمارات منذ أكثر من عشرة أيام، وهو الدراج الثاني الذي تعلن إصابته على هامش المشاركة في دوري الإمارات، بعد الروسي ديمتري

الممثل الأمريكي توم هانكس وزوجته، زوجة رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، مدرب نادي أرسنال لكرة القدم ميغيل أرتيتا، هؤلاء هم بعض المشاهير والشخصيات الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد حول العالم.

كان توم هانكس وزوجته المغنية والممثلة ريتا ويلسون أول مشاهير هوليوود في الإعلان رسمياً عن إصابتهم بالعدوى، وهما نقلا إلى مستشفى في مدينة غولد كوست على الساحل الشرقي لأستراليا.

وقد دعا الممثل إلى اتباع توصيات المتخصصين.

أيضاً، أصيب الكاتب التشيلي لويس سيبولفيدا الذي يعيش في شمال إسبانيا، وقد شعر بالأعراض الأولى في 25 شباط/فبراير الماضي، بعد يومين من عودته من مهرجان أدبي في البرتغال.

ولم يكن الدوري الإنجليزي لكرة القدم بمنأى عن تأثيرات كورونا على الرغم من كونه الأغنى في العالم. في الواقع، أعلن مدرب فريق أرسنال، الإسباني ميكيل أرتيتا عن إصابته بالوباء. وكذلك اللاعب الإنجليزي الشاب كالوم هادسون - أودوي من فريق تشيلسي. إلى ذلك، أصيب خمسة لاعبين من نادي